



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3762

التاريخ : الثلاثاء 2015/11/24

الفبر الرئيسي



استشهاد شاب وفتاة ومقتل جندي
وإصابة ثلاثة مستوطنين بعملية طعن
ودهس في الضفة والقدس

... ص 4

أبرز العناوين



الحية: المقاومة الفلسطينية لن تهدأ حتى يتنصم الأسرى عبير الحرية
نتنياهو يعلن إجراءات أمنية جديدة في الضفة الغربية لمواجهة حوادث الطعن
يعطون يصدر أربعة قرارات في محاولة لوأد الانتفاضة
خطة جديدة لاقتحام المستوطنين للأقصى
منظمات حقوقية تسلم مذكرة إلى المحكمة الجنائية الدولية لمعاقبة "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	2. عباس: ندعو المجتمع الدولي لإرغام "إسرائيل" على الالتزام بالقانون الدولي
6	3. المالكي يدعو الإدارة الأمريكية إلى "الجم" "إسرائيل" حتى لا يتحول الصراع من سياسي إلى ديني
7	4. أبو ردينة: ننتظر أن يقدم كيري إلينا اليوم الردود الأمريكية والإسرائيلية على مطالبنا
7	5. النائب جمال الخضري: الشعب الفلسطيني وشباب الانتفاضة ينادون بإنهاء الانقسام
7	6. تقديرات عبرية: لو جرت انتخابات بالضفة ستفوز حماس
8	7. بحر: أي محاولة لإجهاض الانتفاضة بأي شكل من الأشكال ستبوء بالفشل
9	8. محافظ الخليل: نطالب بتدخل عاجل من المجتمع الدولي والأمم المتحدة لوقف الاستيطان

المقاومة:

9	9. الحياة: المقاومة الفلسطينية لن تهدأ حتى ينتسّم الأسرى عبير الحرية
10	10. هنية: دماء أشرفت قطناني نبراس لتحرير فلسطين
10	11. شعث: لا استئناف للمفاوضات دون وقف الاستيطان وإطلاق سراح الأسرى
11	12. ممثل حماس في إيران يلتقي بمساعد الرئيس الإيراني
11	13. قيادي في حماس: حصار الخليل سيقوي الانتفاضة
12	14. عباس زكي يزور برج البراجنة والحريري: هناك استهداف للفلسطينيين بعد الانفجارين
12	15. القوى الوطنية والإسلامية بغزة ترفض قرار حماس توزيع الأراضي الحكومية: إنه يكرس الانقسام
13	16. إطلاق نار كثيف يستهدف ثكنة عند حاجز قلنديا
13	17. طائرات إسرائيلية تقصف موقعا عسكريا للقسام وسط قطاع غزة

الكيان الإسرائيلي:

13	18. نتنياهو يعلن إجراءات أمنية جديدة في الضفة الغربية لمواجهة حوادث الطعن
14	19. نتنياهو يطالب اعترافاً أمريكياً بالقتل الاستيطانية مقابل "تسهيلات" للفلسطينيين
15	20. يعلون يصدر أربعة قرارات في محاولة لؤاد الانتفاضة
15	21. بينت: لا مفر لـ"إسرائيل" سوى تنفيذ عملية "السور الواقى 2"
16	22. وزير البناء الإسرائيلي يدعو إلى "عملية واسعة" في الضفة لمواجهة الانتفاضة الحالية
17	23. ليفني: رئيس الحكومة يسهل الأمور على نفسه باتهام العالم بـ "اللاسامية"
18	24. حزب البيت اليهودي يقدم مشروع قانون لإغلاق المساجد التي تحرض على الإرهاب
18	25. معاريف: مشروع قانون بالكنيست لحظر صور العمليات الفلسطينية
19	26. "إسرائيل هيوم": لائحة اتهام ضد 3 جنود اعتدوا على طفل فلسطيني معتقل
19	27. "إسرائيل اليوم": "إسرائيل" تخشى انتقاماً فلسطينياً من قاتل الفتاة أشرفت قطناني
20	28. دراسة لـ"معهد إسرائيل للديموقراطية": هدم بيوت منفذي العمليات لا يخلق ردعاً بل يصعد الهجمات
20	29. الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تقدم توصيات بإبعاد عائلات منفذي العمليات إلى غزة
21	30. خطة استيطانية للالتفاف على وسم المنتجات بالكتابة عليها "إنتاج فلسطيني إسرائيلي"

21	31. "إسرائيل" تعلن اكتشاف حقل غاز في المتوسط ستقاسمه مع قبرص
21	32. موظف عربي في السفارة الإسرائيلية في لندن يهاجم "إسرائيل" على الفيسبوك
22	33. يديعوت أحرونوت: 21 قتيلاً "إسرائيلياً" منذ انطلاق الانتفاضة
	الأرض، الشعب:
22	34. وزارة الصحة: ارتفاع عدد الشهداء منذ اندلاع الانتفاضة إلى 97 شهيداً
22	35. خطة جديدة لاقتحام المستوطنين للأقصى
23	36. هيئة شؤون الأسرى: الاحتلال يعذب أسير قاصر بالنعال الحديدية
24	37. منظمات حقوقية تسلم مذكرة إلى المحكمة الجنائية الدولية لمعاقبة "إسرائيل"
24	38. المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان: اتساع مفاطعة المنتجات الإسرائيلية دولياً
25	39. الاحتلال يعتقل 37 مواطناً في الضفة والقدس
25	40. فعاليات بيت لحم تدعو وفداً من الكونغرس الأميركي للتوقف عن الانحياز لدولة الاحتلال
26	41. المنظمة العربية لحقوق الإنسان: سلطات الاحتلال تحتجز 33 جثماناً لشهداء فلسطينيين
26	42. "مجموعة العمل": 3064 فلسطينياً قضاوا بسبب الحرب في سورية
	اقتصاد:
26	43. ارتفاع الدين العام الفلسطيني أكثر من 10% خلال تشرين الأول/أكتوبر
	مصر:
27	44. الجيش المصري: مقتل خمسة مهاجرين سودانيين أثناء تسللهم إلى "إسرائيل"
	الأردن:
27	45. الأردن: حكومة النسور منزعة والمزاج الشعبي يطيح بمفردة "إسرائيل"
	لبنان:
28	46. يديعوت أحرونوت: غارات إسرائيلية على موقع لحزب الله على الحدود مع سورية
	عربي، إسلامي:
28	47. وزير خارجية المغرب: اتفاق لإنشاء لجنة مشتركة بين المملكة المغربية ودولة فلسطين
29	48. "برنامج مجلس التعاون الخليجي يمول متطلبات إعادة إعمار 252 مصنعاً في غزة
	دولي:
29	49. ملادينوف يطالب "إسرائيل" بوقف الإجراءات المشددة ضد سكان الخليل
30	50. "أونروا" توزع 1.5 مليون دولار لأصحاب المنازل المدمرة في غزة

30	51. قرار أممي يؤكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره
31	52. رئيس المجلس اليهودي في ألمانيا يؤيد الحد من تدفق اللاجئين
31	53. "الحياة": الولايات المتحدة أبلغت موسكو بمناورات إسرائيلية فألغت روسيا تدريباتها بالبحر المتوسط
32	54. افتتاح فعاليات اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في الأمم المتحدة
<u>مختارات:</u>	
34	55. تعاضم التحديات على طريق شرعية "إخوان" الأردن
<u>حوارات ومقالات:</u>	
36	56. "الخلطة" التعددية بعد الدخول الروسي... بهاء أبو كروم
37	57. "حماس" ومصر... إلى الخلف درّ!... عدنان أبو عامر
41	58. كيري .. ترويج جديد للسلام الاقتصادي... هاني المصري
44	59. "داعش" .. وفلسطين... د. فايز رشيد
45	60. غليان داخل الحكومة الإسرائيلية: خلافات شخصية وأزمة ائتلافية... حلمي موسى
<u>كاريكاتير:</u>	
48	

١. استشهاد شاب وفتاة ومقتل جندي وإصابة ثلاثة مستوطنين بعملية طعن ودهس في الضفة والقدس
 رام الله: استشهاد ثلاثة فلسطينيين في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، بينهم فتاة، برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي، في حوادث منفصلة الاثنين 23-11-2015، فيما قتل مستوطن إسرائيلي وأصيب اثنين آخرين في عملية طعن ودهس.
 وفي أحدث التطورات، قُتل مستوطن إسرائيلي، وأصيب آخر بجروح طفيفة، بعد طعنهما من قبل شاب فلسطيني، في محطة للوقود على طريق يربط القدس مع "تل أبيب"، بحسب الإذاعة الإسرائيلية العامة. وذكرت الإذاعة أن عملية الطعن وقعت بالقرب من محطة وقود على طريق "رقم 443" الواصل بين رام الله والقدس المحتلة.
 وادعت الإذاعة أن الفلسطيني هاجم مجموعة من الجنود بالمكان فقتل أحدهم وأصاب مجنّدة بجروح متوسطة قبل أن يتم إطلاق النار عليه واستشهاده بالمكان.
 من جهتها، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الشهيد هو الشاب أحمد جمال أحمد طه من بلدة قطنه شمال غرب القدس المحتلة.

وكان مستوطن إسرائيلي أصيب ظهر الاثنين بجروح وصفت بالطفيفة دهساً قرب مستوطنة "شافي شومرون" إلى الشمال الغربي من مدينة نابلس بالضفة المحتلة. وذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" أن فلسطينياً دهس مستوطناً بالمكان ومن ثم لاذ بالفرار، وتقوم قوات من الجيش والشرطة بتعقب المركبة والتحقيق بظروف الحادث. وأشار موقع "والا" العبري إلى أن العملية وقعت داخل ما كان يعرف بمستوطنة "حومش" والتي أخلت في إطار خطة الانفصال عام 2005 والمستهدف طالب في إحدى المدارس الدينية للمستوطنين.

وفي مدينة القدس المحتلة، استشهدت فتاة فلسطينية وأصيبت أخرى بجراح خطيرة صباح اليوم برصاص شرطة الاحتلال الإسرائيلي في شارع يافا، بزعم محاولتهما تنفيذ عملية. وأفادت مصادر محلية أن الشهيدة هي هديل وجيه عواد (16 عاماً) من مخيم قلنديا شمالي القدس وهي شقيقة الشهيد محمود عواد. وذكرت مصادر عبرية أن عناصر الشرطة أطلقت النار على فتاتين (15 و 16 عاماً) بزعم محاولتهما تنفيذ عملية طعن في سوق "محانيه يهودا" بالقدس المحتلة مما أدى إلى استشهادهن وإصابة الأخرى.

كما ذكرت الإذاعة الإسرائيلية أنه أصيب في الحادث أيضاً مسن فلسطيني سبعيني من سكان بيت لحم بجروح طفيفة، كما أصيب شاب إسرائيلي برصاص الشرطة عن طريق الخطأ. وأظهرت مقاطع فيديو وصور نشرها الإعلام العبري الفتاتين ملقأتين على الأرض في حين يصبوب عناصر الشرطة أسلحتهم باتجاههما ويمنعون أحداً من إسعافهما.

فلسطين أون لاين، 2015/11/23

٢. عباس: ندعو المجتمع الدولي لإرغام "إسرائيل" على الالتزام بالقانون الدولي

نيويورك - «وفا»: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إن الوضع القائم في ظل الاحتلال والقبضة الحديدية الإسرائيلية غير قابل للاستمرار فهو وصفة حقيقية لبقاء منطقتنا بشكل مستمر في دوامة العنف والدم والصراع، مؤكداً أن تطبيق العدالة هو المخرج وهو كل لا يتجزأ. وأضاف الرئيس في الكلمة التي ألقاها بالنيابة عنه، المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة في نيويورك السفير رياض منصور، لمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، أمس، إن شعبنا من حقه أن ينعم بحريته وكرامته وسيادته واستقلاله في دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، وهذا أمر حتمي من أجل أن تنعم منطقتنا بالأمن والأمان والاستقرار.

وتابع عباس، إن السلام هو غايتنا وهدفنا الأسمى، وهو مصلحة فلسطينية وعربية وعالمية، وهو في المتناول إذا ما توفرت الإرادة السياسية والنوايا الصادقة لصنعه من أجل مستقبل أفضل لكافة شعوبنا ولأطفالنا جميعاً.

وقال، إن رفع الظلم عن شعبنا هو مسؤولية أخلاقية وإنسانية، وإننا ندعو اليوم وأكثر من أي وقت مضى، المجتمع الدولي، والقوى المؤثرة فيه، لإرغام إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، على الالتزام بالقانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وقرارات الأمم المتحدة، ذات الصلة، لوضع حد لانتهاكاتها وسياساتها وممارساتها غير القانونية والعدوانية والمدمرة. وأكد عباس أننا مصممون على وحدة أرضنا وشعبنا، ونعمل لرفع الحصار الإسرائيلي الجائر واللاإنساني عن أهلنا في قطاع غزة، وإعادة إعمارها، ونؤكد بأننا لن نسمح بحلول مؤقتة أو جزئية ونسعى جاهدين لتشكيل حكومة وحدة وطنية، تعمل وفق برنامج منظمة التحرير الفلسطينية، وصولاً إلى الذهاب لانتخابات رئاسية وتشريعية.

الأيام، رام الله، 2015/11/24

٣. المالكي يدعو الإدارة الأمريكية إلى "الجم" إسرائيل حتى لا يتحول الصراع من سياسي إلى ديني

الرباط - وكالات - قال وزير الخارجية رياض المالكي مساء امس، خلال مؤتمر صحفي عقب اجتماع مع نظيره المغربي صلاح الدين مزور في العاصمة الرباط "على أميركا أن تتوقف عن دعم وحماية إسرائيل بهذه الطريقة في المحافل الدولية". وأضاف "يجب على الإدارة الأميركية أن تلجم إسرائيل وكل ما تقوم به من إساءات للمجتمع الدولي من خلال الخروقات التي تقوم بها ضد الشعب الفلسطيني الأعزل. يجب عليها أن تجبر إسرائيل وحكومة نتنياهو على احترام الوضع القائم في المسجد الأقصى وهذا في غاية الأهمية حتى لا يتحول الصراع الدائر من صراع سياسي الى صراع ديني لا مخرج له". وعن تقدم الأشغال في مشروع القرار الأممي لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، والمقترح خلال الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب في الرياض بداية تشرين الثاني، أوضح المالكي لفرانس برس أن هناك لجنة مكلفة بالعمل عليه، مكونة من المغرب والأردن ومصر والأمانة العامة لجامعة الدول العربية وفلسطين.

وقال إن فلسطين لا تضع شروطاً للعودة إلى مائدة المفاوضات مع إسرائيل بل "هناك استحقاقات على إسرائيل أن تلتزم بها" على رأسها وقف الاستيطان وإطلاق سراح الأسرى.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/11/24

٤. أبو ردينة: ننتظر أن يقدم كيري إلينا اليوم الردود الأمريكية والإسرائيلية على مطالبنا

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: قال نبيل أبو ردينة، الناطق بلسان الرئاسة، لـ«الأيام»، إن الرئيس محمود عباس ينتظر أن يستمع من وزير الخارجية الأميركي جون كيري، اليوم (الثلاثاء)، الرد الإسرائيلي على أسئلة فلسطينية والموقف الأميركي من هذا الرد.

وأضاف، «الأسئلة الفلسطينية هي: هل رئيس الوزراء الإسرائيلي نتياهو مستعد لحل الدولتين؟ هل هو مستعد لترسيم الحدود؟ هل هو على استعداد لتنفيذ الاتفاقيات الموقعة؟»

ولفت أبو ردينة إلى أن الرئيس عباس اجتمع مع الوزير الأميركي على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في شهر أيلول الماضي وأبلغه بهذه الأسئلة حيث وعد كيري بنقل الإجابات الإسرائيلية بعد الاجتماعات التي عقدت قبل أسبوعين بين نتياهو والرئيس الأميركي أوباما في البيت الأبيض وكيري مع نتياهو في واشنطن. وقال أبو ردينة، «ننتظر من وزير الخارجية الأميركي الإجابات الإسرائيلية على هذه الأسئلة والموقف الأميركي منها»، مشيراً إلى أن «من المبكر إصدار الأحكام قبل الاستماع من وزير الخارجية الأميركي غدا (اليوم)»

الأيام، رام الله، 2015/11/24

٥. النائب جمال الخضري: الشعب الفلسطيني وشباب الانتفاضة ينادون بإنهاء الانقسام

غزة: أكد النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار أن كل الشعب الفلسطيني ومحبيه في كل مكان والشباب في ميدان الانتفاضة ينادي ويوجه رسالة عاجلة ومهمة لجميع القوى بضرورة التوحد وإنهاء الانقسام. وشدد الخضري في تصريح صحفي صدر عنه الاثنين 23-11-2015، على أن توحد الشباب في الميدان لم ينعكس على الأطر الرسمية بل ما يزال الانقسام مستمراً ويشكل خطراً على كل شيء. وأكد الخضري أن التوحد من شأنه تعزيز الصمود الفلسطيني والشراكة الكاملة في كل الملفات الوطنية والعمل الجماعي وصولاً لإنجاز الحقوق المشروعة لشعبنا الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

فلسطين أون لاين، 2015/11/23

٦. تقديرات عبرية: لو جرت انتخابات بالصفة ستفوز حماس

القدس المحتلة: قال مسؤولون عسكريون إسرائيليون، إن معظم الشارع الفلسطيني منقطع عن السلطة الفلسطينية، وإنه "لو أجريت انتخابات في الضفة الغربية اليوم ستفوز حماس بقوة أكبر، والسلطة تعرف هذا أيضاً"، بحسب تقديراتهم.

ونقل محلل الشؤون العسكرية في صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية أليكس فيشمان، عن هؤلاء المسؤولين قولهم حول اقتراح حكومة الاحتلال الإسرائيلي بزيادة المناطق التي تخضع للسلطة في الضفة المحتلة، إنه "في جهاز الأمن يسود منذ بضعة أشهر الإحساس بأنه فات القطار".

وأضافوا "الطرفان: (إسرائيل) والسلطة، يلعبان في هذه اللحظة مع نفسيهما، فالشارع الفلسطيني بات منذ الآن في ساحة أخرى، إذ إنه لا يثق بالسلطة ويمقت (إسرائيل)، والهيّاج ينقل غيار الحركة إلى المرحلة الثالثة: مرحلة السلاح الناري"، حسب قولهم.

وتابعوا أنه إذا كانت المرحلة الأولى هي رشق الحجارة يقوم بها الشباب، والمرحلة الثانية الطعن والدهس، فالانتقال إلى العمليات بالسلاح الناري يعبر عن مستوى أعلى من الاستعداد للمواجهة المسلحة، ومن هنا تؤدي الطريق إلى العمليات المؤطرة التي تتضمن أيضاً استشهاديين يفجرون أنفسهم في الحافلات العامة.

ولفت المسؤولون إلى أنه "لعل البادرة الطيبة التي ستقدمها (إسرائيل) للسلطة ستعيد الحمرة إلى خدي السلطة، وتفتح باباً ما لاستئناف المفاوضات السياسية"، مشيرة إلى أنه من ناحية السلطة ستكون هذه محاولة إحياء، أما (إسرائيل) فستكسب لنفسها بعض الهدوء من الضغوط الدولية.

ورأوا احتمال خروج رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بخطوة تُبعد عن حكومته البيت اليهودي وتُقرب المعسكر الصهيوني، على أساس استمرار نقل المناطق للفلسطينيين، ولعلّه لا يخرج من هذا شيء.

وخلص المسؤولون الإسرائيليون إلى القول إنّ "جهاز الأمن استوعب منذ زمن بعيد أن صندوق القوافي الذي توزعه (إسرائيل) على الأولاد قد فرغ، وأن المرحلة الثالثة من العمليات باتت هنا، والرابعة على الطريق، وبالتالي أمام (إسرائيل) خياران اثنان: خطوة سياسية حقيقية أو أمر للجميع بالاستعداد لاحتلال الضفة الغربية".

فلسطين أون لاين، 2015/11/23

٧. بحر: أي محاولة لإجهاض الانتفاضة بأي شكل من الأشكال ستبوء بالفشل

غزة- جمال غيث: أكد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي د.أحمد بحر، أن الشعب الفلسطيني ماضٍ في انتفاضة القدس رغم الجراحات والحصار، وقال بحر، في كلمة له خلال مهرجان تضامني مع الأسرى، دعت له حركة حماس في ذكرى استشهاد الشيخ المجاهد عز الدين القسام والقائد أحمد الجعبري، أمام مقر الصليب الأحمر الاثنيين 23-11-2015: "إن أي محاولة لإجهاض الانتفاضة بأي شكل من الأشكال ستبوء بالفشل، ولا يمكن أبداً أن تتم".

وشارك في المهرجان التضامني، عدد من نواب المجلس التشريعي الفلسطيني، وممثلون عن القوى والفصائل الفلسطينية، ولقيف من الأسرى المحررين وذويهم.
ودعا بحر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وحركة "فتح" للوقوف صفاً واحداً لمجابهة الاحتلال.
فلسطين أون لاين، 2015/11/23

٨. محافظ الخليل: نطالب بتدخل عاجل من المجتمع الدولي والأمم المتحدة لوقف الاستيطان

الخليل - معا: قال محافظ الخليل كامل حميد أمس، خلال مؤتمر صحافي عقده مع المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط «نيكولاي ملادينوف، أمس في الخليل، إن «هذا الاجتماع هو الأول من نوعه مع جميع طواقم ومؤسسات الأمم المتحدة العاملة في فلسطين، للاطلاع على الأوضاع في الخليل وقدمنا شرحاً حول الاحتياجات والمعاناة والهجمة العسكرية على الخليل بإدارة نتانياهو، ونؤكد أن الخليل ليست في حاجة لجيوش ولا لاحتلال لأن الاحتلال قائم بالفعل والخليل في حاجة لتخفيف المعاناة واستئصال أسبابها وهي الاستيطان، ونطالب بتدخل عاجل من المجتمع الدولي والأمم المتحدة لوقف الاستيطان والاعتداءات في المحافظة».

الحياة، لندن، 2015/11/24

٩. الحياة: المقاومة الفلسطينية لن تهدأ حتى يتنسم الأسرى عبير الحرية

أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، خليل الحية، أن انتفاضة القدس دليل على أن الشعب الفلسطيني لن يكل ولن يمل حتى تحرير أرضه، وأسراه من سجون الاحتلال الإسرائيلي.
وطالب الحية خلال مهرجان نظمه الحركة في ذكرى استشهاد القسام والجعبري يوم الاثنين، الجميع بالانخراط في انتفاضة القدس حتى تحقق أهدافها، مبيناً أن من يراهن على انشغال الشعب في غزة بالحصار، والضفة بالاستيطان والقدس بالتهويد واهم.
ودعا الفصائل الفلسطينية للوحدة من أجل دعم الانتفاضة وإعادة ترتيب البيت الفلسطيني وإعادة الاعتبار للمشروع الوطني الفلسطيني على أساس الثوابت الفلسطينية.
ونوه الحية إلى أنه لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة، وهي ثورة توقع باسم أبناء وأطفال وحرائر فلسطين بانتفاضة جديدة تؤكد للعالم أجمع أن الشعب الفلسطيني لا يمكن أن يلين أو يستكين في مواجهة المحتل. وتابع: طلبنا واحد، أن يرحل الاحتلال، وفي سبيل هذا الطلب لا يضيرنا أن نقدم الشهداء والأبناء والأموال، وهدم البيوت وقلع الأشجار، والاعتقال، فشعبنا العظيم قادر على أن يحقق كل يوم ملحمة بطولية للتحرير، ويعرف معركته ووجهته جيداً، ولا مجال للمراهنة عليه.

وفي رسالة للأسرى، شدد الحية على أن المقاومة الفلسطينية لن تهدأ حتى يتنسم الأسرى عبير الحرية، قائلاً: لن نكل ولن نمل حتى نحركم من سجون الاحتلال. وأضاف: نحن اليوم نقول لأسرانا البواسل لقد جريتمونا ووعدناكم وصدقنا الوعد، واليوم نحن في كنف أسرانا الأبطال نقول لكم يا إخواننا أصبحتم رمزاً وعنواناً يجتمع عليه الشعب الفلسطيني. وفي سياق آخر، نوه إلى أن قرار الاحتلال القاضي بحظر الحركة الإسلامية يكشف عن زيف المحتل وحقيقته بأنه لا يحترم ولا يقيم للإنسان أي قيمة، ويؤكد على تخبط قاداته.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/11/23

١٠. هنية: دماء أشرفت قطناني نبراس لتحرير فلسطين

هاتف نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية، اليوم الاثنين، والد الشهيدة أشرفت قطناني، مقدماً له التعازي باستشهاد ابنته. وعبر هنية خلال الاتصال عن اعتزازه بصمود العائلة ورباطة جأشها وما يضيفه ذلك إلى شعبنا وانتفاضته المباركة التي ترسخ إقدامها يوماً بعد يوم في واقعا الفلسطيني والمنطقة ككل، مؤكداً أن دماء أشرفت الزكية نبراس في الطريق لتحرير فلسطين ولن تذهب سدى. من جانبه شكر والد الشهيدة الاتصال، معتبراً ابنته شهيدة فلسطين، بينما أشار إلى حبها وتعلقها بغزة. وكانت الشهيدة أشرفت قطناني ارتقت أمس، بعد أن دهسها أحد قادة المستوطنين بسيارته وأطلق النار عليها بنابلس.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/11/23

١١. شعث: لا استئناف للمفاوضات دون وقف الاستيطان وإطلاق سراح الأسرى

قلقيلية: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مفوض العلاقات الخارجية للحركة نبيل شعث أن لا استئناف للمفاوضات دون وقف كامل للاستيطان وإطلاق سراح الأسرى والتزام إسرائيل بكافة الالتزامات والاتفاقيات التي تضمن حقوق الشعب الفلسطيني. جاء ذلك خلال ندوة سياسية عقدت في بلدة كفر قدوم نظمتها محافظة قلقيلية وحركة فتح. وبين شعث أن القيادة الفلسطينية ماضية في فك كافة أشكال العلاقة مع دولة الاحتلال عبر تفعيل المقاطعة بكافة أشكالها خاصة المقاطعة الاقتصادية المتمثلة بمقاطعة منتجات الاحتلال وتشجيع المنتج الوطني وصولاً إلى مقاطعة العملة الإسرائيلية حتى الاستقلال الاقتصادي الفلسطيني التام.

وأوضح شعث أن القيادة الفلسطينية ماضية في خطواتها الدبلوماسية لفصح ممارسات الاحتلال وإجراءاته الإجرامية بحق أبناء الشعب الفلسطيني ومقدساته وفرض القضية الفلسطينية في كل المحافل بوساطة دولية.

الأيام، رام الله، 2015/11/24

١٢. ممثل حماس في إيران يلتقي بمساعد الرئيس الإيراني

قال القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" وممثلها في إيران د. خالد القدومي: إن حركة حماس تتطلع في علاقاتها الخارجية من منطلق عدالة القضية الفلسطينية لتبيان ذلك للعالم أجمع وكسب دعمهم لدحر المحتل الصهيوني.

وأكد القدومي خلال لقائه مع مساعد الرئيس الإيراني ورئيس منظمة الطاقة النووية الإيرانية على أكبر صالحي يوم الأحد، في إيران على أن حركة حماس تسعى إلى تعزيز علاقاتها الإقليمية والدولية مع الجميع، خدمة للقضية الفلسطينية.

ووصف القدومي اللقاء بالإيجابي والصريح، مشيراً إلى أنه تناول التطورات على الساحة الفلسطينية وتطورات انتفاضة القدس والعلاقة الثنائية بين الطرفين، والاتفاق النووي بين إيران والمجموعة الدولية السادسة. وأكد القدومي على علاقة الأخوة بين الشعبين الفلسطيني والإيراني، مشدداً على أهمية وحدة المسلمين لمواجهة مخططات الأعداء ومحاولات بث الفرقة بينهم، والوقوف صفاً واحداً في وجه الاحتلال الصهيوني.

وأعرب القدومي عن أمله أن يكون للاتفاق النووي تداعيات إيجابية على إيران، وأن يكون في صالح الشعب الفلسطيني والأمة الإسلامية.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/11/23

١٣. قيادي في حماس: حصار الخليل سيقوي الانتفاضة

طوباس: أكد القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" نادر صوافطة، أن قرار الاحتلال الإسرائيلي القاضي بتضييق الخناق والحصار العسكري على مدينة الخليل وقراها المجاورة، يمثل "قمة في العنصرية والعنجهية"، على حد تعبيره. وقال في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه، يوم الإثنين (11/23)، "إن هذه الإجراءات لن تزيد شعبنا ومقاوميه إلا صموداً وثباتاً وإصراراً على ضرورة مواصلة طريق المقاومة، حتى نيل شعبنا كافة حقوقه المشروعة"، مشدداً على أن سياسة القمع الإسرائيلية "لن تفلح في قمع انتفاضة شعبنا ومقاومته الباسلة، ولن تزيدنا إلا قوة واشتعالاً".

وكان الجيش الإسرائيلي قد أصدر جملة قرارات بفرض المزيد من الإجراءات العسكرية المشددة في جنوب الضفة المحتلة، وخصوصاً مدينة الخليل وضواحيها، وتتمثل الإجراءات بنشر حواجز عسكرية إضافية وتكثيف اعتقالات المواطنين الفلسطينيين واقتحامات قراهم وبلداتهم، والتضييق عليهم.

قدس برس، 2015/11/24

١٤. عباس زكي يزور برج البراجنة والحريري: هناك استهداف للفلسطينيين بعد الانفجارين

بيروت: تفقد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عباس زكي الذي يزور لبنان للمشاركة في المؤتمر العربي العام لدعم الانتفاضة المنعقد في بيروت، موقع التفجير الإرهابي المزدوج في منطقة برج البراجنة في ضاحية بيروت الجنوبية، يرافقه وفد ضم أمين سر حركة «فتح» وفصائل «منظمة التحرير الفلسطينية» في لبنان فتحي أبو العردات، أمين سر حركة «فتح» في بيروت سمير أبو عفش وعدد من ممثلي الأحزاب العربية والفصائل المشاركة في المؤتمر.

وزار زكي أمس، النائب بهية الحريري في حضور الأمين العام لـ «تيار المستقبل» احمد الحريري. وقال زكي: «هناك استهداف للفلسطينيين في لبنان عبر التفجير الأخير في برج البراجنة ويجب أن نطوي هذا الملف وأن يحظى الفلسطيني بالثقة. والأخت بهية الحريري كان لها دور كبير في إرساء قواعد الثقة والمحبة والتآخي وتمنينا بالفعل أن تبقى هذه العلاقة راسخة مع كل الأطراف اللبنانيين وتأكيد الاستقرار للبنان وتجاوز كل الخلافات الداخلية».

الحياة، لندن، 2015/11/24

١٥. القوى الوطنية والإسلامية بغزة ترفض قرار حماس توزيع الأراضي الحكومية: إنه يكرس الانقسام

رام الله - "الأيام": أكدت القوى الوطنية والإسلامية، رفضها للقرار الصادر عن حركة حماس في قطاع غزة، بتوزيع أراضي دولة على موظفي حكومتها السابقة "خارج إطار أي قوانين أو مسؤولية لها على هذه الأراضي". وشددت القوى في بيان عقب اجتماع لها "على ضرورة الوقف الفوري لهذا القرار غير القانوني وغير المبرر والذي لا يستند سوى لمنطق تكريس الانقسام في ظل ما يتطلبه من تجسيد وحدة شعبنا في إطار الحراك الشعبي لشعبنا".

وأشارت إلى "أهمية تضافر كل الجهود لاستمرار الحراك الشعبي لشعبنا، ضد الاحتلال ومستوطنيه، الأمر الذي يتطلب سرعة إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، من أجل رص الصفوف، ووضع استراتيجية وطنية موحدة، تعزز صمود شعبنا وتواجه الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2015/11/24

١٦. إطلاق نار كثيف يستهدف ثكنة عند حاجز قلنديا

رام الله: ذكرت الناطقة باسم شرطة الاحتلال أن عملية إطلاق نار كثيف استهدفت مساء اليوم الاثنين ثكنة يتمركز فيها جنود الاحتلال عند حاجز قلنديا المقام على مدخل مدينة القدس. وأوضحت في بيان أن عملية إطلاق نار كثيف استمرت عدة دقائق استهدفت الثكنة العسكرية التي كانت مأهولة بالجنود دون أن تسفر عن أي إصابات في صفوف الجنود الذين ردوا بإطلاق النار. وأشارت مصادر فلسطينية إلى أن قوات الاحتلال أغلقت حاجز قلنديا ومنعت حركة العبور من الحاجز.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/23

١٧. طائرات إسرائيلية تقصف موقعا عسكريا للقسام وسط قطاع غزة

غزة - الأناضول، مصطفى حبوش: شنت مقاتلات إسرائيلية، مساء يوم الاثنين، غارة على موقع تدريب عسكري تابع لحركة المقاومة الإسلامية حماس وسط قطاع غزة، دون أن يتم الإعلان عن وقوع إصابات. وأفاد شهود عيان أن طائرات حربية إسرائيلية قصفت، مساء الاثنين، موقع تدريب عسكري يتبع لكتائب عز الدين القسام، الذراع المسلح لحركة حماس في منطقة مخيم "المغازي" وسط قطاع غزة. ولم يتم الإعلان عن وقوع أي إصابات في صفوف الفلسطينيين جراء القصف. وكانت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، قد قالت، صباح الإثنين، إن صاروخا أطلق من قطاع غزة سقط في منطقة مفتوحة في مجمع عسقلان الاستيطاني الواقع في منطقة غلاف غزة، دون أن يسفر ذلك عن وقوع إصابات أو أضرار.

القدس العربي، لندن، 2015/11/24

١٨. نتتياهو يعلن إجراءات أمنية جديدة في الضفة الغربية لمواجهة حوادث الطعن

القدس - الأيام: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو عن سلسلة إجراءات قال إن الجيش الإسرائيلي سينفذها في الضفة الغربية في محاولة لوقف الأحداث الجارية. وقال في بيان تصريحات صحافية: إضافة لتعزيز قوام القوات المنتشرة ميدانيا وإرسالها إلى القرى والبلدات الفلسطينية، نقوم بعمليات أخرى يمكنني إعطاء بعض التفاصيل عنها: أولا، يتم فحص جميع المركبات الفلسطينية التي تمر في الطرقات الرئيسية، وثانيا، يجب تطبيق حلول في أماكن محددة مثل مفترق (غوش عتصيون) حيث يتم تحويل المركبات إلى طريق التفافي وفقا لتوصيات الأجهزة الأمنية ونحن نعمل أيضا على شق طرقات التفافية أخرى وهذا قد يأخذ وقتا أطول.

وأضاف: ثالثاً، يجب سحب تصاريح العمل بشكل واسع النطاق من ذوي المهاجمين، لافتاً إلى أن «المشكلة التي نواجهها تجمع ما بين حاملي السكاكين والعمليات الفردية والتحريض على الإنترنت ولذلك إننا نستعد للتعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي بوسائل مختلفة». وأشار إلى أنه «من الناحية الهجومية، ندخل جميع القرى والبلدات الفلسطينية وندخل البيوت ونقوم باعتقالات واسعة النطاق. لا تفرض أي قيود على أنشطة جيش الدفاع والأجهزة الأمنية». وكان نتنياهو قام، أمس، بجولة في منطقة الكتلة الاستيطانية «غوش عتصيون»، جنوب الضفة الغربية، برفقة وزير الدفاع موشيه يعالون وعدد من المسؤولين العسكريين الإسرائيليين. وفي رد مباشر على دعوات إسرائيلية لتنفيذ عملية عسكرية واسعة في الضفة الغربية قال نتنياهو، «يجب الإدراك بأن خلافاً لعملية السور الوافي (العملية العسكرية في الضفة الغربية التي أجريت العام 2002) حيث كانت آنذاك مقرات قيادة ومعاقل للإرهابيين وآلاف المسلحين، ماذا نواجه اليوم؟ عملية السور الوافي أجريت لكي نتمتع بحرية العمل ونحن نعمل بلا أي قيود ليلاً ونهاراً ضد الإرهابيين ومن أجل إحباط العمليات الإرهابية والنتيجة هي أن مئات القتلى الذين سقطوا آنذاك سنويا جراء العمليات الإرهابية المسلحة أو الأحزمة الناسفة - لا نرى ذلك اليوم». وأضاف، «ونحن نبذل قصارى جهودنا لمنع تكرار هذه المشاهد ولكن يتوجب علينا أن نقوم بأعمال أخرى في وجه الواقع الحالي».

الأيام، رام الله، 2015/11/24

١٩. نتنياهو يطالب اعترافاً أمريكياً بالكتل الاستيطانية مقابل "تسهيلات" للفلسطينيين

عرب 48: كشف مصدر إسرائيلي أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو طالب وزير الخارجية الأميركي جون كيري، اعترافاً أمريكياً بالكتل الاستيطانية في الضفة الغربية، في المقابل تقدم إسرائيل "رزمة خطوات" في الضفة تجاه السلطة الفلسطينية. وقال المصدر لصحيفة "هآرتس" الصادرة صباح اليوم الثلاثاء إن نتنياهو عرض هذا المطلب خلال لقائه بكيري قبل أسبوعين في واشنطن، ومن المفترض أن يكرر مطلبه في لقائه الثاني اليوم في القدس.

ونقلت الصحيفة عن المصدر الذي وصفته بالموظف الإسرائيلي رفيع المستوى قوله إن الإدارة الأميركية ترغب بأن تقوم إسرائيل بعدة "خطوات جديدة في الضفة الغربية"، وجاء رد نتنياهو سريعاً بأنه يريد اعترافاً أمريكياً بالكتل الاستيطانية في الضفة الغربية والحق في البناء فيها.

عرب 48، 2015/11/24

٢٠. يعلنون إصدار أربعة قرارات في محاولة لوأد الانتفاضة

القدس المحتلة - ترجمة صفا: أصدر وزير جيش الاحتلال "موشي يعلون"، الليلة، أربعة قرارات وصفت بـ"المهمة" في محاولة من الاحتلال للتأقلم مع سلسلة العمليات ولمنع المزيد منها مع قرب انتهاء الشهر الثاني من الانتفاضة الحالية.

وذكر المحلل العسكري بالقناة العبرية الثانية "روني دانييل" انه يتربع على رأس القرارات القيام بموجة اعتقالات واسعة بصفوف حركة حماس بالضفة الغربية، وذلك في محاولة لإحباط جهود الحركة الهادفة للدخول للموجة الحالية بقوة ممنهجة.

كما قرر حظر دخول الفلسطينيين على الكثير من المناطق القريبة من تجمع مستوطنات "غوش عتصيون" بين مدينتي بيت لحم والخليل، والذي شهد وقوع غالبية العمليات الأخيرة. وتقرر أيضاً سحب التصاريح من أقرباء منفذي العمليات حتى لو كانوا من الدرجة الثانية وذلك في خطوة من العقاب الجماعي.

في حين يدرس الجيش الإقدام على إبعاد من وصفهم بالمرضين عن الضفة لقطاع غزة بالإضافة لمن يثبت علمه بنية أقربائه القيام بعملية أو مساندتهم على تنفيذ العمليات. وقرر رئيس الوزراء الإسرائيلي خضوع جميع المركبات الفلسطينية التي تمر على الشارع 60 ما بين بيت لحم والخليل لتفتيش دقيق مع إمكانية نقل هذا النموذج لباقي شوارع الضفة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/11/24

٢١. بينت: لا مفر لـ"إسرائيل" سوى تنفيذ عملية "السور الواقي 2"

ذكرت السفير، بيروت، 2015/11/24، عن حلمي موسى، أن وزير التعليم رئيس حزب «البيت اليهودي» نفتالي بينت، أعلن أمس، أن لا مفر لإسرائيل سوى تنفيذ عملية «السور الواقي 2» على شاكلة ما فعل الجيش الإسرائيلي في العام 2002 إثر نشوب انتفاضة الأقصى.

وأعلن بينت، في مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي، أنه «ينبغي الدخول بقوات كبيرة جداً إلى داخل الخليل وإلى المدن الأخرى المحيطة. لا مفر من فعل شيء كالسور الواقي في هذه المنطقة، وأنا شاركت في السور الواقي الأصلية في العام 2002 ولم تكن لطيفة. ولكننا فعلاً دخلنا إلى المدن وإلى داخل القرى وطهرناها، وهبط الإرهاب بنسبة 80 في المئة خلال شهر. ونحن سنواصل في المجلس الوزاري المصغّر الحث من أجل هذا».

ودعا بينت إلى فرض السيادة الإسرائيلية في تجمّع مستوطنات «غوش عتصيون» ومنح العرب في تلك المنطقة حقوق الإقامة أو المواطنة، قائلا «إذا كان غوش عتصيون ليس لنا فماذا نفعل نحن فيه. وإذا كان غوش عتصيون لنا ينبغي أولا ضمه إلى إسرائيل». ونشرت الخليج، الشارقة، 2015/11/24، عن وكالات، أن بينت طالب، باتخاذ خطوات للحد من الهجمات الفلسطينية، على حد وصفه، تتمثل في منع تنقل الفلسطينيين على المحاور والطرق الرئيسية، وتطبيق القانون «الإسرائيلي» على مستوطنة «غوش عتصيون». وأكد سعيه داخل الحكومة «الإسرائيلية» للدفع بهذا الاتجاه، مطالباً بذات الوقت إغلاق أي مسجد يحرض الخطيب فيه على القيام بأعمال عنف، وفقا لزعمه.

٢٢. وزير البناء الإسرائيلي يدعو إلى "عملية واسعة" في الضفة لمواجهة الانتفاضة الحالية

هاشم حمدان: دعا وزير البناء يوآف غالانت، اليوم الإثنين، إلى "عملية واسعة لقوات الأمن" لمواجهة الهبة الشعبية الحالية. وفي مقابلة مع موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت"، وردا على سؤال حول ماذا سيفعل إذا كان وزيرا للأمن، قال غالانت "يجب القيام بعملية أخرى واسعة لقوات الأمن، وأنا أعتقد أننا سنصل إلى ذلك". وقال أيضا إن "الحرب على الإرهاب يتطلب معركة استخباراتية قوية، ودفاعا وهجوما". وتابع جنرال الاحتياط غالانت إنه "يعتقد أن هناك صعدين، الصعيد الاستراتيجي الأعلى الذي يحدد السياسة، وصعيد العمل الميداني. وأشار في هذا السياق إلى أنه على مستوى "ماذا نفعل، وأية قوات، وأية نوعية عمليات، فإن الأمور تدار على أحسن وجه". وردا على سؤال حول ما إذا كانت الحكومة تواجه الانتفاضة بأفضل طريقة، قال إنه سيفعل ذلك في المجلس الوزاري المصغر. وردا على سؤال حول ما إذا كان هناك خطأ أحمر للقيام بخطوات بعيدة المدى، قال إن ذلك منوط بتقديرات الوضع الجاري. وأضاف أن "واقع إسرائيل يجعلها قريبة جدا من مراكز الأحداث، ما يعني أنه، إلى جانب النواقص الكثيرة، فإن إسرائيل في نهاية المطاف في المواقع المتقدمة للغرب في داخل منطقة معادية"، مضيفا أنه "يوجد أفضليات لذلك، من بينها معرفة أعدائنا، ومتابعتهم، ودراستهم وعرقلتهم في غالبية الحالات". وقال غالانت أيضا أن هناك ما يمكن فعله وهناك عمليات مطلوبة، مضيفا "ليس الحديث عن خط أحمر، وإنما عن تقييم وضع جار".

إلى ذلك، وردا على سؤال وجه له بشأن إقامة خمس مستوطنات جديدة في النقب، بدل الاستثمار في المستوطنات القائمة، قال إن إقامة المستوطنات ليس بديلا، حيث سبق وأن وقع على اتفاقية لبناء 20 ألف وحدة سكنية في بئر السبع، و30 ألف وحدة سكنية في عسقلان، وأنه سيتم إقامة 4 آلاف وحدة سكنية في "يروحام"، وسيتم التوقيع على اتفاقيات مماثلة في ديمونا. وقال أيضا: "يعيش في المساحة الواقعة جنوب الخط الذي يربط بئر السبع بغرب قطاع غزة نحو 100 ألف يهودي، علما أن المساحة تساوي نصف مساحة إسرائيل. ويجب إقامة مستوطنات في المنطقة عملا بروح الصهيونية".

عرب 48، 2015/11/23

٢٣. ليفني: رئيس الحكومة يسهل الأمور على نفسه باتهام العالم بـ "اللامسامية"

الناصرة - وديع عواودة: قالت عضو الكنيست تسيبي ليفني (المعسكر الصهيوني) إن «نتنياهو هو يسهل الأمور على نفسه باتهام العالم بمعاداة السامية». جاء تصريحها هذا في إطار حديث أجراه معها موقع «واللا» خلال وجودها في مؤتمر منتدى الإرهاب الأمني الدولي المنعقد في ابليكاس الكندية.

وقالت إن قرار المركز التجاري الألماني إزالة المنتجات الإسرائيلية عن الرفوف هو نتاج سلوكيات حكومة بنيامين نتنياهو. وأضافت ليفني: «حين كنت وزيرة للقضاء كان يمكنني الحديث مع الأوروبيين والقول لهم دعونا ندير المفاوضات من دون أن تدخلوا مع المقاطعة ووسم المنتجات. لكن الحكومة الحالية اتخذت قرارا باتهام العالم بمعاداة السامية. هذه ليست سياسة صحيحة».

وتساءلت: إذا كانوا كلهم يعادون السامية، فهل يمكن لنتنياهو معالجة الموضوع؟ معتبرة أن الحكومة المسؤولة يمكنها معالجة المقاطعة. وتشير إلى أن المعركة ليست خاسرة بعد.

وتضيف ليفني المنتمية لمدرسة دبلوماسية القفزات الحريرية بتعامل إسرائيل مع العالم: هذا التوجه قائم ويجب محاربه وليس التظاهر بالضحية».

وحول المؤتمر الذي تشارك فيه قالت: «يوجد هنا فهم واضح لضرورة العمل ضد الإرهاب. أنا انقل رسالة واضحة. لا يمكن احتواء هذا الأمر ولا تسوية معه. المجانين، داعش، حماس وحزب الله أو القاعدة، على استعداد لدفع ثمن باهظ. لكن هل يستعد العالم لدفع الثمن والحرب دفاعا عن قيمه؟». وحول إمكانية قيام التحالف بقيادة الولايات المتحدة بالإبقاء على بشار الأسد في منصبه من أجل مواصلة محاربة تنظيم الدولة «داعش»، قالت ليفني التي تعتبر خصما سياسيا لنتنياهو: «الاعتقاد

بأن بقاء الأسد سيجعل داعش تختفي هو اعتقاد خاطئ. الأسد ينوي تنفيذ هدفه الإرهابي ويجب التعامل مع ذلك بجدية».

القدس العربي، لندن، 2015/11/24

٢٤. حزب البيت اليهودي يقدم مشروع قانون لإغلاق المساجد التي تحرض على الإرهاب

رام الله-ترجمة خاصة: تقدّم عضو الكنيست من حزب "البيت اليهودي" يتسلايل سموتريتش بمشروع قانون إمام الكنيست وبدعم 12 عضو كنيست "لإغلاق المساجد التي تقوم بعملية التحريض على الإرهاب" -حسب تعبيره -وذلك حسبما جاء في موقع "واللا" الإخباري العبري. وزعم سموتريتش "ان ماكينة التحريض العربية التي يتغذى عليها الإرهاب يجب ان تتوقف". وجاء في مشروع القرار المقدم: "يتوجب إصدار امر إغلاق بحق المباني التي يتم فيها بث شعارات تنادي بالتحريض أو تدعو للانتفاضة الشعبية والتي تلهب المشاعر ضد دولة إسرائيل". وأشار الموقع إلى ان أعضاء كنيست من البيت اليهودي والليكود وحزب كولانو وحزب إسرائيل بيتنا وقعوا مع سموتريتش على مشروع القانون. وصرح سموتريتش لموقع "واللا" بالقول: "سنستخدم جميع الأدوات والوسائل المتاحة لنا، يجب معالجة الإرهاب من جذوره، ولن نسمح بأن تكون المساجد أرضا خصبة للإرهاب باسم الدين، والقتل باسم الدين، لقد آن الأوان لكي نعيد عامل الردع إلى دولة إسرائيل".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/24

٢٥. معاريف: مشروع قانون بالكنيست لحظر صور العمليات الفلسطينية

قالت صحيفة معاريف إن البرلمانية الإسرائيلية شولي موعلام قدمت مشروع قانون للكنيست (البرلمان الإسرائيلي) لحظر بث صور منفذي العمليات الفلسطينية الذين يتم قتلهم أو المصابين الإسرائيليين في هذه العمليات. وعللت ذلك بأن الصور تتسبب بانتشار العنف بين الإسرائيليين وداخل العائلة الإسرائيلية، وتلحق "أضرارا نفسية هائلة بالمشاهد الإسرائيلي، لا سيما الأطفال والفتيان الذين يتداولون هذه الصور عبر شبكات التواصل الاجتماعي". ونقلت الصحيفة عن موعلام قولها إن "بث ونشر صور منفذي العمليات الفلسطينيين لا يفيد الإسرائيليين بل يضرهم، ولا يساعد في توفير الأمن للإسرائيليين ولا يساهم في استعادة المناعة القومية في الدولة، بل إنه يلحق أضرارا نفسية هائلة بحق الإسرائيليين".

وطالبت النائبة الإسرائيلية بانتهاج ما قامت به وسائل الإعلام الفرنسية الرسمية التي لم تبت صور منفذي هجمات باريس الأخيرة ولا صور الضحايا الفرنسيين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/23

٢٦. "إسرائيل هيوم": لائحة اتهام ضد 3 جنود اعتدوا على طفل فلسطيني معتقل

رام الله-ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة "إسرائيل هيوم"، فجر اليوم الثلاثاء، أن النيابة العسكرية الإسرائيلية قدمت 3 لوائح اتهام ضد جنود إسرائيليين تتعلق بمعاملتهم السيئة والسلوك غير اللائق مع طفل فلسطيني معتقل.

وحسب الصحيفة، فإن الواقعة حصلت في قرية حوسان الواقعة في بيت لحم بالتاسع من تشرين أول الماضي بعد أن اعتقل الطفل ونقل لأحد المواقع العسكرية التي تعرض في أحد غرفها لضرب مبرح من قبل 3 جنود، بركل رأسه وضربه باستمرار من الخلف والأمام وشمته باللغة العربية بألفاظ نابية. وأشارت الصحيفة إلى أن الجنود الثلاثة لم يتوقفوا عن مهاجمة الفلسطيني على الرغم من أن الضابط المسؤول أمرهم أكثر من مرة بالتوقف.

ولفتت الصحيفة إلى أن لائحة الاتهام ضدهم تضمنت ارتكاب أعمال غير مشروعة وتنفيذ أعمال عنصرية على الرغم من أن المعتقل قاصر ومكبل اليدين ومعصوب الأعين.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/24

٢٧. "إسرائيل اليوم": "إسرائيل" تخشى انتقاماً فلسطينياً من قاتل الفتاة أشرفت قطناني

أبرزت صحيفة إسرائيل اليوم مخاوف إسرائيلية من الرد الفلسطيني على قتل الفتاة أشرفت قطناني (16 عاماً)، التي دعسها وأطلق عليها الرصاص المستوطن غرشون مسيكا رئيس مجلس مستوطنة بنيامين شمال الضفة الغربية أمس الأحد. وتحدثت الصحيفة عن حملة فلسطينية عبر شبكات الإنترنت ضد مسيكا "قاتل الأطفال"، ومطالبات بالانتقام منه. وكتبت الصحيفة أن صورة مسيكا ظهرت في أحد مواقع الإنترنت الفلسطينية "داخل دائرة الاستهداف، والدماء تتقاطر حوله، وكتب تحت صورته باللغتين العربية والإنجليزية: الهدف قتل قاتل الأطفال".

وذكرت الصحيفة أن الفلسطينيين تعهدوا بأن يدفع هذا المستوطن ثمن جريمته، وأن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) طالبت بالرد على عملية الدعس، وناشدت عناصرها في الضفة الغربية بالنيل منه لتلقين باقي المستوطنين درساً لن ينسوه أبداً.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/23

٢٨. دراسة لـ"معهد إسرائيل للديموقراطية": هدم بيوت منفذي العمليات لا يخلق ردعاً بل يصعد الهجمات

رام الله - ترجمة خاصة: أوضحت دراسة أعدها "معهد إسرائيل للديموقراطية"، أن هدم بيوت منفذي العمليات لا يخلق ردعاً بل يشجع في حالات معينة على تنفيذ العمليات كنوع من الانتقام، حسبما أوردت صحيفة "معاريف" في عددها صباح الاثنين.

ووفقاً للدراسة التي أجريت في إطار برنامج "الأمن والديموقراطية"، فإن الباحثين لم يفلحوا في إيجاد أي معطيات من شأنها أن تدعم الموقف القائل بان هدم البيوت يدفع باتجاه تحقيق المزيد من عامل الردع، بل كشفت المعطيات عكس ذلك.

وأشارت الصحيفة، إلى أن مسألة هدم البيوت أشغلت في الآونة الأخيرة الأوساط الأمنية والقضائية والتشريعية، فبينما اعتبر الداعمون لفكرة الهدم أنها تشكل عامل ردع، يرى المعارضون أن الأمر يعتبر عقاباً جماعياً يمس بالأبرياء.

ولفتت الصحيفة إلى أنه تم مؤخراً تقديم العديد من الالتماسات أمام المحكمة الإسرائيلية العليا ضد هدم البيوت الاقضية العليا رفضوها مرة تلو الأخرى، بدعوى أن المحكمة لا يمكنها التدخل بمسألة مدى جدوى استخدام مثل هذه الوسائل، والتي تهدف إلى ردع من يفكرون بتنفيذ هجمات مماثلة.

وادعاء الباحثين الرئيسي، هو عدم وجود أي أساس واقعي لتبرير هذه الوسيلة المشددة، فيما يمكن البناء على أساس واقعي لإثبات أن الأمر معكوس تماماً، وأن استخدام هذه الوسائل هو مُضر جداً، فإذا لم تتمكن من إثبات مدى جدوى سياسة هدم البيوت فإن الأساس الأخلاقي لموقف الدولة والمحاكم سوف يتبدد".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/23

٢٩. الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تقدم توصيات بإبعاد عائلات منفذي العمليات إلى غزة

هاشم حمدان: قال مصدر أمني إسرائيلي، مساء الإثنين، إنه قدمت توصيات خلال جلسة تقييم للوضع عقدتها الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تتضمن الفحص القضائي لإمكانية إبعاد عائلات منفذي العمليات إلى قطاع غزة.

وقال المصدر الأمني نفسه لموقع 'واللا' الإلكتروني إن والده نفذ عملية 'غوش عتسيون' الخميس الماضي كانت تعلم بنيتها تنفيذ العملية، ولكنها لم تبلغ بذلك أجهزة الأمن المختلفة. على حد قوله. وأضاف أنه في هذه الحالة يجب دراسة خطوات عقابية قاسية، مثل الطرد إلى قطاع غزة، مشيراً إلى أنه جرى تحويل المسألة إلى المستشارين القضائيين في وزارة الأمن لدراستها.

عرب 48، 2015/11/23

٣٠. خطة استيطانية للالتفاف على وسم المنتجات بالكتابة عليها "إنتاج فلسطيني إسرائيلي"

تل أبيب - وفا: كشف رئيس المجلس الإقليمي الاستيطاني يوسي دغان، النقاب عن مبادرة جديدة للالتفاف على وسم منتجات المستوطنات بالكتابة عليها "إنتاج فلسطيني إسرائيلي".
وقال دغان في حديث مع القناة الثانية الإسرائيلية صباح أمس، إن التعاون مع تجار وعمال فلسطينيين سيمنع مقاطعة منتجات المستوطنات أو وسمها، لأن الأوروبيين -حسب ادعائه- لن يقطعوا منتجات من إنتاج فلسطيني إسرائيلي مشترك.
وَدَّعى دغان أن "العمال من الفلسطينيين الذين يعملون في المصانع في المستوطنات، والذين يحصلون على كافة حقوقهم، سيقفون مع هذه المبادرة".

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/11/24

٣١. "إسرائيل" تعلن اكتشاف حقل غاز في المتوسط ستقاسمه مع قبرص

أفادت الإذاعة الإسرائيلية أن شركات التنقيب العاملة في إسرائيل، اكتشفت حقلاً جديداً للغاز الطبيعي قبالة سواحل البحر الأبيض المتوسط.
وأوضحت الإذاعة أن الحقل يقع في المياه الإقليمية الإسرائيلية والقبرصية المشتركة، وسيتم تسميته بحقل «يشاي»، على أن يتقاسمه الجانبان مناصفة.
وأشارت الإذاعة، إلى أن الإعلان عن الحقل الجديد (لم يتم تحديد كمية الغاز في داخله بعد)، يحمل أبعاداً اقتصادية واستراتيجية، وسيدر دخلاً على الشركة المكتشفة والخزينة الإسرائيلية.

المستقبل، بيروت، 2015/11/24

٣٢. موظف عربي في السفارة الإسرائيلية في لندن يهاجم "إسرائيل" على الفيسبوك

الناصر - القدس العربي: إسماعيل خالدي فلسطيني من قرية عرب الخوالد داخل أراضي 48 يعمل بالنهار في سفارة إسرائيل في لندن، ووظيفته مواجهة حملة المقاطعة الدولية، لكنه بالليل يكتب في الفيسبوك ضد القيادة الإسرائيلية.

"كراهيتكم للعرب أكبر من اللاسامية ضد اليهود"، هذا بعض ما يكتبه إسماعيل خالدي الذي عين في السفارة الإسرائيلية في بريطانيا عام 2005 وهو مسؤول عن مكافحة «نزع الشرعية عن إسرائيل».

القدس العربي، لندن، 2015/11/24

٣٣. يديعوت أحرونوت: 21 قتيلاً "إسرائيلياً" منذ انطلاق الانتفاضة

السبيل: أكدت مصادر إعلامية عبرية، أن العدد الحقيقي للقتلى "الإسرائيليين" جراء عمليات انتفاضة القدس، لا يقل عن (21)، داحضة الأرقام التي يروج لها الاحتلال الصهيوني. وفتت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية في عددها الصادر اليوم الاثنين (23-11)، أن العدد الحقيقي للقتلى "الإسرائيليين" يبلغ (21)، من بينهم مستوطن أرتيري قتل خطأ من قبل حراس "إسرائيليين" في هجوم استهدف محطة القطارات في بئر السبع، بالإضافة لمقتل مستوطن آخر بعد الاعتقاد أنه حاول تنفيذ هجوم في القدس المحتلة. وكشفت الصحيفة عن مقتل مستوطن ثالث، في الثالث عشر من أيلول (سبتمبر) الماضي، جراء إلقاء الحجارة تجاه سيارته وارتطامها بجدار إسمنتي قرب القدس المحتلة. ووفقاً لإحصائية الصحيفة فإن عدد القتلى الإسرائيليين (21)، في تلك الهجمات، وأن عدد الإصابات بلغ 192 من بينهم 20 وصفت جراحهم بالخطيرة.

السبيل، عمان، 2015/11/24

٣٤. وزارة الصحة: ارتفاع عدد الشهداء منذ اندلاع الانتفاضة إلى 97 شهيداً

الأيام- وكالات: أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أنه باستشهاد فتيين فلسطينيين وفتاة فلسطينية، أمس، يرتفع عدد الشهداء منذ بداية تشرين الأول / أكتوبر الماضي إلى 97 شهيداً، بينهم 21 طفلاً و4 سيدات.

الأيام، رام الله، 2015/11/24

٣٥. خطة جديدة لاقتحام المستوطنين للأقصى

القدس المحتلة - صفا: قالت ما تسمى بـ" منظمات الهيكل المزعوم" إن قوات الاحتلال الإسرائيلي أبلغتهم بأنه سيتم السماح لـ60 مستوطناً فقط باقتحام المسجد الأقصى يومياً، وذلك اعتباراً من اليوم وصاعداً.

وحسب الخطة الإسرائيلية الجديدة، فإن 45 مستوطناً سيدخلون الأقصى في الفترة الصباحية و15 في فترة ما بعد الظهر بشكل يومي، وسيعطي الأفضلية لمن سجل اسمه مسبقاً. وتشترط شرطة الاحتلال أن "يعد اليهود قائمة بشكل مسبق لمن ينوي دخول الأقصى، وأن الشرطة سترافق اليهود الواردة أسمائهم في هذه القوائم إلى المسجد".

واعتبرت "منظمات الهيكل" هذه الخطة بأنها تشكل "إجحافاً بحق اليهود، كونها تسمح لمن هم من غير اليهود بالدخول إلى المسجد الأقصى بحرية تامة ودون قيود، كما أنها تمثل تغييراً للواقع القائم في المسجد، ولكن لمصلحة المسلمين"، وذلك وفقاً للقناة الثانية الاسرائيلية. بدوره، ووصف الإعلامي المختص في شؤون القدس والأقصى محمود أبو العطا الخطة الإسرائيلية هذه بأنها خطوة خطيرة، مؤكداً أن كل اقتحام للمسجد الأقصى ولو كان من قبل مستوطن واحد مرفوض.

واعتبر في حديثه لوكالة "صفا" أن هذه الخطوة كغيرها من خطوات الاحتلال هي خديعة وتضليل يراد منها حقيقة تكريس الاقتحامات بشكل آخر وتكثيفها، مشدداً على أنها تتطلب مزيداً من مواصلة شد الرحال إلى الأقصى.

وأشار إلى أنه جرى البدء في الإعلان عن هذه الخطة، حيث أخبرت شرطة الاحتلال المستوطنين بالبدء في تنفيذها، كما تم بالأمس تعليق إعلان خاص عند باب المغاربة يتطلب أيضاً التنسيق مسبقاً.

وأوضح أن المستوطنين يعترضون على الخطة الجديدة، معتبرين أنها تهدف للتضييق عليهم، في حين أن شرطة الاحتلال تقول إن "هدفها تحسين الخدمة لليهود المقتحمين". ونبه أبو العطا إلى خطورة ومخاطر هذه الخطة على المسجد الأقصى، وقال "يبدو أنها جزء من تنفيذ تفاهات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الأخيرة، وخاصة أنها تتزامن مع زيارته إلى المنطقة اليوم".

وقد اتصل عدد من نشطاء "منظمات الهيكل" بشرطة الاحتلال اليوم للتأكد من صحة هذه الخطة، وأصابتهم الصدمة لما تلقوه من جواب يؤكد البدء بتطبيق الخطة كونها تهدف للحفاظ على أمن وسلامة اليهود الذين يدخلون المسجد الأقصى".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2015/11/23

٣٦. هيئة شؤون الأسرى: الاحتلال يعذب أسير قاصر بالنعال الحديدية

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: كشفت محامية هيئة شؤون الأسرى والمحربين الفلسطينيين هبة مصالحة عن شهادة قاسية أدلى بها الأسير القاصر أحمد يوسف عبد الشكور العكل (17 عاماً)، سكان بلدة بيت أولا في الخليل، والموقوف في سجن مجدو.

وجاء في شهادة الأسير «إنه اعتقل يوم 2015/9/18 من مخيم شعفاط في ساعات الظهر عندما هجم عليه 6 مستعربين أوقعوه على الأرض وأخذوا يضربونه بأرجلهم وبالبنادق التي معهم بشكل تعسفي وحشي، وانضم إليهم عدد آخر من الجنود وشاركوهم بالضرب». وقال «أخذوا يدعسون على ظهره بأحذيتهم ذات النعل الحديدي، مسببين له أوجاعاً هائلة في ظهره، وضربوه بأسلحتهم على وجهه ورأسه فنزفت الدماء من أنفه وفمه وامتلاً وجهه بالدم، استمروا بضربه غير أبيهين بدمائه التي ملأت وجهه وجسمه». وأكد الأسير أنه «كسروه ولم يستطع ان يقف على قدميه وجروه حتى حاجز شعفاط وهناك أدخلوه لغرفة صغيرة، قيدوا يديه بقيود بلاستيكية وقيدوا قدميه كذلك، وجلس على الأرض، وهناك استمر الجنود بضربه».

الرأي، عمّان، 2015/11/24

٣٧. منظمات حقوقية تسلّم مذكرة إلى المحكمة الجنائية الدولية لمعاقبة "إسرائيل"

غزة - فتحي صباح: قدمت أربع منظمات حقوقية فلسطينية مذكرة قانونية إلى المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا تتهم فيها إسرائيل بارتكاب «جرائم حرب» في حق الفلسطينيين خلال العدوان الإسرائيلي «عملية الجرف الصامد» على قطاع غزة صيف 2014. وتحتوي المذكرة، التي قدمها مدير مؤسسة الحق لحقوق الإنسان شعوان جبارين نيابة عن المؤسسات الأربعة وعن الضحايا إلى بنسودا في مقر المحكمة في مدينة لاهاي في هولندا أمس، معلومات وثقتها من خلال عمل مشترك حول تلك الجرائم. وقال جبارين «قدمنا ما يكفي من معلومات إلى مكتب المدعي العام لتحديد وجود أساس منطقي يؤكد ارتكاب مسؤولين إسرائيليين عسكريين كبار ومدنيين جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب خلال العدوان الأخير على قطاع غزة».

الحياة، لندن، 2015/11/24

٣٨. المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان: اتساع مقاطعة المنتجات الإسرائيلية دولياً

كشف المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان أمس أن دائرة المشاركة في مقاطعة البضائع الإسرائيلية تتسع، وتحقق نجاحات ملحوظة وبشكل متواصل على المستوى الدولي.

وأضاف المكتب في تقريره الأسبوعي حول "مقاطعة منتجات الاحتلال"، والذي أصدره أمس، أن دائرة المقاطعة تتسع في ظل الجرائم الممنهجة التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي من إعدامات ميدانية وجرائم الهدم والتطهير العرقي ومواصلة الاستيطان. وأشار التقرير إلى أن المؤتمر الوطني لحزب الأحرار البريطاني قرر فرض المقاطعة على شركة G4S البريطانية الكبيرة بسبب علاقاتها مع "إسرائيل".

ووفق التقرير، فإن هذه الشركة تقدم خدمات الحراسة المتقدمة لشركات ناشطة في 110 دول في أنحاء العالم. ويتم تنفيذ جزء من خدماتها في السجون الإسرائيلية التي يحتجز فيها الأسرى الفلسطينيين.

كما قررت جمعية علماء الأنثروبولوجيا "علم الإنسان" في الولايات المتحدة الأميركية، مقاطعة المؤسسات الأكاديمية الإسرائيلية، احتجاجاً على ممارساتها ضد الفلسطينيين.

الغد، عمان، 2015/11/24

٣٩. الاحتلال يعتقل 37 مواطناً في الضفة والقدس

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الليلة قبل الماضية وأمس 37 مواطناً في محافظات الضفة والقدس.

ففي القدس اعتقلت شرطة الاحتلال ثلاثة مواطنين على الأقل بينهم سيدة أفرج عنها لاحقاً. وفي الخليل اعتقلت قوات الاحتلال، خلال عمليات دهم شملت مواقع مختلفة في المحافظة، بينها مخيم العروب وبلدات بني نعيم ويطا وبيت أمر وإذنا، فجر أمس 15 مواطناً. كما شملت الاعتقالات مواطنين من مدينة نابلس وقلقيلية ورام الله وبيت لحم.

الأيام، رام الله، 2015/11/24

٤٠. فعاليات بيت لحم تدعو وفداً من الكونغرس الأميركي للتوقف عن الانحياز لدولة الاحتلال

حسن عبد الجواد: دعت شخصيات وفعاليات وطنية وسياسية ودينية ومؤسسية، في مخيم الدهيشة الإدارة الأميركية إلى التوقف عن انحيازها لدولة الاحتلال، والوقوف إلى جانب عدالة حقوق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال، والخلاص من الاحتلال بالكامل، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني يربي أطفاله على ثقافة حب الحياة، وليس ثقافة الموت، إلا أن الاحتلال يواصل فرض ثقافة الموت على أطفالنا.

جاء ذلك خلال زيارة وفد أميركي من موظفي ومستشاري الكونغرس الأميركي لمؤسسة إبداع في مخيم الدهيشة، وذلك بالتنسيق مع مؤسسة مفتاح.

الأيام، رام الله، 2015/11/24

٤١. المنظمة العربية لحقوق الإنسان: سلطات الاحتلال تحتجز 33 جثماناً لشهداء فلسطينيين

وجهت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا رسائل إلى السيد بان كيمون أمين عام الأمم المتحدة ومفوضة العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي السيدة فيديريكا موغريني طالبت فيها بالضغط على سلطات الاحتلال للإفراج عن 33 جثماناً لمواطنين فلسطينيين قتلوا على يد قوات الاحتلال منذ الأول من أكتوبر الماضي.

وبينت المنظمة أن احتجاز الجثامين أمر منهجي تمارسه سلطات الاحتلال منذ زمن بعيد في انتهاك جسيم لاتفاقيات جنيف التي تلزم في مثل هذه الظروف تسليم الجثامين لدفنها وفق التعاليم الدينية المتبعة.

المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا، لندن، 2015/11/23

٤٢. "مجموعة العمل": 3064 فلسطينياً قُضوا بسبب الحرب في سورية

أكدت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية"، أن ما لا يقل عن 3064 لاجئاً فلسطينياً قُضوا منذ اندلاع الأزمة السورية في آذار/ مارس 2011.

وأوضح تقرير صادر عن المجموعة يوم الاثنين (23/11)، أن قصف الجيش النظامي السوري تسبب بوفاة 1053 لاجئاً فلسطينياً، فيما قضى 678 آخرين إثر الاشتباكات المتبادلة بين الجيش النظامي ومجموعات المعارضة السورية المسلحة، في حين قضى 423 لاجئاً بفعل التعذيب في سجون ومعتقلات النظام.

قدس برس، 2015/11/23

٤٣. ارتفاع الدين العام الفلسطيني أكثر من 10% خلال تشرين الأول/أكتوبر

كشفت تقارير وأرقام صادرة عن وزارة المالية في حكومة التوافق الوطني الفلسطينية، يوم الإثنين، عن ارتفاع في الدين العام بنسبة 10.6%، خلال تشرين الأول /أكتوبر الماضي، مقارنةً مع أيلول / سبتمبر الذي سبقه.

وجاء في الأرقام، التي حصلت "قدس برس" على نسخة منها، أن إجمالي الدين العام على حكومة التوافق الفلسطينية بلغ نحو 2.5 مليار دولار أمريكي، (بارتفاع بلغت قيمته نحو 264 مليون دولار)، مقارنةً مع أيلول / سبتمبر الذي سبقه. ويتوزع الدين العام، بين دين عام محلي، تبلغ قيمته الإجمالية نحو 1.432 مليار دولار أمريكي، إضافةً إلى دين عام خارجي بلغت قيمته نحو 1.067 مليار دولار أمريكي. وتبدأ السنة المالية للحكومة الفلسطينية مطلع كانون ثاني/ يناير من كل عام، وتنتهي في 31 من كانون الأول /ديسمبر، مما يعني أن حكومة التوافق، أمامها شهرين لسداد بقية فوائد الديون، أو ترحيلها للسنة المالية القادمة.

قدس برس، 2015/11/23

٤٤. الجيش المصري: مقتل خمسة مهاجرين سودانيين أثناء تسللهم إلى "إسرائيل"

القاهرة - وكالات: قال الجيش المصري إن خمسة مهاجرين سودانيين قتلوا وأصيب ستة آخرون أمس برصاص حرس الحدود في محافظة شمال سيناء أثناء محاولتهم التسلل عبر الحدود إلى إسرائيل.

وقال في بيان إن العناصر المكلفة بتأمين الحدود "رصدت فجر اليوم (الاثنين) قيام مجموعة من الأفراد الأفارقة بمحاولة التسلل من الغرب إلى الشرق عبر خط الحدود الدولية بالتعاون (مع) وتحت إشراف عناصر إجرامية تقوم بتسهيل أعمال الهجرة غير الشرعية." وأضاف "قامت القوات بإطلاق عدد من الطلقات التحذيرية والتحرك للقبض على المتسللين الذين بادروا بإطلاق النيران على قوة التأمين. وقامت القوات بالتعامل مع مصادر إنتاج النيران لإسكاتهما وضبط هذه العناصر الإجرامية ما أسفر عن مقتل خمسة وإصابة ستة من المتسللين. وتبين أنهم جميعاً يحملون الجنسية السودانية". وذكر البيان أن مجندا أصيب خلال تبادل إطلاق النار. كما أُلقي القبض على خمسة سودانيين آخرين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/11/24

٤٥. الأردن: حكومة النور منزعة والمزاج الشعبي يطيح بمفردة "إسرائيل"

عمان-بسام البدارين: مرة أخرى يجبر الرأي العام والمزاج الشعبي الحكومة الأردنية على إقرار عدم اعتراف من أي نوع بإسرائيل على المستوى الشعبي العام. فقد بوغتت الحكومة بسلسلة طويلة من

حملات مقاطعة الإحصاء السكاني ورفض التعاون مع الإحصائيين، على أساس استعمال مفردة «إسرائيل» في الحديث عن فلسطين التاريخية.

السلطات الإدارية سارعت لاتهام حملات المقاطعة هذه بإعاقة عمل علمي وممنهج. وعندما أخفقت الاتهامات، قدمت الحكومة تنازلاً في صمت واضطرت لإجراء تعديلات سريعة على نصوص الإحصاء الاستفسارية تتناغم مع المزاج الشعبي العام الذي يرفض تداول مفردة إسرائيل ويعتبر أرض ما يسمى إسرائيل هي فلسطين، كما قال بيان صادر عن نقابة المعلمين.

أخفق أيضاً التهديد بالسجن بموجب القانون، الذي ينص على عقوبة قد تصل لستة أشهر لكل من يعيق الإحصاء ولا يتعاون معه. فقد قلد كثيرون شعاراً رفعه على «فيسبوك» المواطن يونس الدوايمة مقترحاً على موظف الإحصاء إحضار الشرطة معه لاعتقاله واعتقال عائلته فوراً لأن العائلة، كما قال، لن تتعاون بأي حال مع أي استفسار إحصائي يعترف بالكيان الإسرائيلي.

المزاج الشعبي في الأردن عموماً متوثب للانقضاض على أي محاولات لتسييس فعالياته واتجاهاته. ورغم الرواج الكبير لاتفاقية وادي عربة ولقصة العلاقة مع إسرائيل، لا زالت الكلمة الأخيرة ثقيلة على وجدان الأردنيين، بدليل أن الحملة الأولى التي اشتبهت بأسئلة الإحصاء وأثارت النقاش حول ورود كلمة إسرائيل فيه انطلقت في مدينة الكرك، جنوب البلاد، ثم توسعت في عمان.

القدس العربي، لندن، 2015/11/24

٤٦. يديعوت أحرونوت: غارات إسرائيلية على موقع لحزب الله على الحدود مع سورية

رام الله: ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، مساء الاثنين، أن سلاح الجو الإسرائيلي أغار على مواقع لحزب الله اللبناني على الحدود مع سوريا.

ونقل الموقع عن مصادر سورية لم يسمها، أن طائرات إسرائيلية أطلقت عدة صواريخ تجاه مواقع للحزب في منطقة القلمون على الحدود السورية- اللبنانية دون مزيد من التفاصيل.

وهذه ليست المرة الأولى التي تشن فيها إسرائيل غارات على مواقع لحزب الله اللبناني في سوريا أو على الحدود اللبنانية مع سوريا، استهدفت خلالها قوافل أسلحة وصواريخ متطورة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/24

٤٧. وزير خارجية المغرب: اتفاق لإنشاء لجنة مشتركة بين المملكة المغربية ودولة فلسطين

الرباط-زكية عبد النبي: قال وزير خارجية المغرب صلاح الدين مزور عقب اجتماع مع نظيره الفلسطيني رياض المالكي، إنه وزميله المالكي وقعا "على اتفاق لإنشاء لجنة مشتركة بين المملكة

المغربية ودولة فلسطين وهذا حدث له دلالة كبيرة يندرج في إطار تنامي الاعتراف الدولي بدولة فلسطين ودعم القضية الفلسطينية.

وأضاف أن اللقاء كان مناسبة للتطرق "إلى ضرورة تأمين وحماية الشعب الفلسطيني واحترام المقدسات الدينية وإيجاد الأرضية الملائمة لتحريك العملية السياسية استناداً إلى أسس واضحة وبرنامج زمني مسطر وفق أهداف واضحة في مقدمتها إقامة دولة فلسطين المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية طبقاً لمبادرة السلام العربية ومبادرات وقرارات الشرعية الدولية."

وكالة رويترز للأخبار، 2015/11/23

٤٨. "برنامج مجلس التعاون الخليجي يمول متطلبات إعادة إعمار 252 مصنعاً في غزة"

حامد جاد: يعتمز برنامج دول مجلس التعاون الخليجي وعبر البنك الإسلامي للتنمية دعم وتمويل مشروع يستهدف تلبية متطلبات إعادة إعمار وتشغيل 252 مصنعاً من القطاعات الصناعية المتضررة جراء الحرب الأخيرة على غزة ومن بينها الصناعات الغذائية والمعدنية والورقية وذلك بقيمة 6.5 مليون دولار يتم تنفيذها من خلال مؤسسة قطر الخيرية.

وأشار محمد أبو حلوب مدير مكتب قطر الخيرية في غزة في كلمة ألقاها خلال لقاء عقد أمس في فندق الكومودور في مدينة غزة إلى أن هذا المشروع يتضمن تقديم الدعم المالي لأربعة قطاعات صناعية تشمل الصناعات الغذائية والمعدنية والورقية إضافة إلى قطاع الألمنيوم، مبيناً أن المشروع يهدف لتوفير 1200 فرصة عمل للعمال المتعطلين عن العمل والتمهيد لعملية إعادة الإعمار عبر تأهيل وتشغيل القطاعات الصناعية المذكورة.

الأيام، رام الله، 2015/11/24

٤٩. ملادينوف يطالب "إسرائيل" بوقف الإجراءات المشددة ضد سكان الخليل

الخليل - معا: طالب المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط "نيكولاي ملادينوف" بوقف كافة الإجراءات المشددة على حركة السكان في البلدة القديمة من مدينة الخليل، داعياً إلى "مساعدة السكان والأطفال في الوصول في شكل آمن إلى مدارسهم وأعمالهم".

وقال ملادينوف خلال مؤتمر صحفي عقده مع محافظ الخليل كامل حميد أمس في مقر محافظة الخليل: "من المحزن أن نرى نحو 5000 طالب وطالبة عليهم اجتياز حاجز عسكري إسرائيلي للوصول إلى مدارسهم، ومن المحزن أن ترى المحال التجارية مغلقة والبلدة القديمة تشبه مدينة الأشباح، وهذا ما شاهدته خلال زيارتي الأولى لمدينة الخليل". وتابع «لقد عدت إلى الخليل لرؤية

ما يمكن تقديمه، من خلال الأمم المتحدة ومؤسساتها لمساعدة الخليل والاقتصاد والخدمات وحماية حقوق الإنسان ووقف معاناة الأطفال وحمايتهم خصوصاً في المدارس، ويجب فتح البلدة القديمة من الناحية الاقتصادية واستعادة الجثامين المحتجزة، فمن حق عائلاتهم أن تدفنهم». واستطرد قائلاً: «تم الاتفاق مع مكتب محافظ الخليل على تشكيل لجنة مشتركة لدراسة وتنفيذ مشاريع استراتيجية لمساعدة الخليل، بالإضافة إلى أنه يجب على المؤسسات غير الحكومية مساعدة السكان والأطفال في الوصول في شكل آمن إلى مدارسهم وأعمالهم، إضافة إلى تنفيذ برامج تخفف من حدة العنف ومشاكله». وأضاف أن مكتب المحافظ ومكتب رئيس بلدية الخليل قدما له «تقارير مفصلة عن الوضع في شكل عام في الخليل واحتياجاتها لإعادة الهدوء إليها، وحماية المواطنين».

الحياة، لندن، 2015/11/24

٥٠. "أونروا" توزع 1.5 مليون دولار لأصحاب المنازل المدمرة في غزة

غزة رائد لافي: أعلنت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، أمس، أنها ستشرع بتوزيع مليون ونصف المليون دولار أمريكي من التمويل المتاح، على 391 عائلة لاجئة في أنحاء متعددة من قطاع غزة، لإعادة إعمار وإصلاح منازلهم التي تعرضت لأضرار خلال العدوان «الإسرائيلي» صيف العام الماضي، على قطاع غزة. وقالت «أونروا» إن المبلغ يتضمن (872.606 دولارات أمريكية) لإعادة الإعمار و(627.409 دولارات أمريكية) لأعمال الإصلاحات للبيوت المتضررة بشكل بالغ. وأشارت إلى أنه ستمكن العائلات من استلام تلك المساعدات النقدية عبر البنوك المحلية في بداية الأسبوع المقبل.

الخليج، الشارقة، 2015/11/24

٥١. قرار أممي يؤكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره

نيويورك-الأناضول: اعتمدت اللجنة الثالثة بالأمم المتحدة (المعنية بالشؤون الاجتماعية والإنسانية والثقافية)، الإثنين 23-11-2015، قراراً يؤكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، بما في ذلك الحق في أن تكون له دولته المستقلة. وحث القرار، الذي تقدمت به عدة دول في أمريكا اللاتينية إضافة إلى مصر، وفلسطين، جميع الدول، والوكالات المتخصصة، ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة على "مواصلة دعم الشعب الفلسطيني، ومساعدته على نيل حقه في تقرير المصير في أقرب وقت".

وأشار القرار، إلى التوصية التي أصدرتها محكمة العدل الدولية في 9 تموز/ يوليو 2004 بشأن الآثار القانونية الناشئة عن تشييد جدار الفصل العنصري في الأرض الفلسطينية المحتلة، وتأكيد المحكمة على أن تشييد (إسرائيل)، السلطة القائمة بالاحتلال، للجدار في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، إلى جانب التدابير المتخذة سابقاً، يعوق بشدة حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير".

وشدّد قرار اللجنة على "الضرورة الملحة، لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وتحقيق تسوية سلمية عادلة دائمة شاملة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، استناداً إلى قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومرجعيات مدريد، بما في ذلك مبدأ الأرض مقابل السلام، ومبادرة السلام العربية، وخريطة الطريق التي وضعتها المجموعة الرباعية".

فلسطين أون لاين، 2015/11/23

٥٢. رئيس المجلس اليهودي في ألمانيا يؤيد الحد من تدفق اللاجئين

برلين- الوكالات: أعلن رئيس المجلس المركزي لليهود في ألمانيا جوزف شوستر أمس، تأييده الحد من تدفق اللاجئين بحجة ان العديد منهم يأتون من بلدان تنشر «كراهية اليهود» في شكل واسع النطاق.

وقال شوستر لصحيفة «دي فيلت» الألمانية: «اعتقد بأننا في حاجة الى التحكم بالوصول إلى ألمانيا. عاجلاً أو آجلاً، لا يمكننا تجنب وضع حد أقصى» لأعداد اللاجئين. وأضاف شوستر ان «لتدفق اللاجئين وجهين ويجب النظر الى كليهما». وأوضح ان «العديد من اللاجئين فروا من ارهاب تنظيم داعش ويريدون ان يعيشوا في سلام وحرية». لكنه تابع محذراً: «انهم في الوقت ذاته يأتون من ثقافات تنشر بشدة كراهية اليهود والتعصب في شكل راسخ». كما دعا الى النظر في القضايا المتعلقة بـ «المساواة بين الرجل والمرأة والعلاقات مع المثليين جنسياً».

الحياة، لندن، 2015/11/24

٥٣. "الحياة": الولايات المتحدة أبلغت موسكو بمناورات إسرائيلية فألغت روسيا تدريباتها بالبحر المتوسط

باريس-رندة تقي الدين: علمت "الحياة" من مصادر دولية مطلعة أن السبب الذي دفع روسيا الى إبلاغ سلطات الطيران المدني اللبناني إلغاء المناورات التي كانت تنوي القيام بها والتي كانت طلبت

بسببها إغلاق الأجواء اللبنانية لمدة ثلاثة أيام يعود الى إبلاغ واشنطن موسكو أن إسرائيل ستقوم بمناورات قرب حدودها.

وكان على قبرص التي كانت فتحت ممراً للطائرات الآتية من لبنان بعد الاتفاق مع السلطات فيه، ان تبلغ السلطات الاسرائيلية لأنها كانت تحتاج الى موافقتها، ذلك ان الطائرات تمر في اجواء مجاورة للحدود الإسرائيلية، إلا أن السلطات الأميركية نقلت وفي شكل مفاجئ عن إسرائيل عزمها على القيام بمناورات عسكرية قرب التلث المتبقى من الأجواء المفتوحة لحركة الطيران من والى لبنان. وفي هذه الحال كانت الأجواء اللبنانية ستقع تحت حصار مزدوج روسي -إسرائيلي. وفضلت روسيا ألا يكون هناك تماس بين قواتها والقوات الإسرائيلية فألغت مناوراتها.

الحياة، لندن، 2015/11/24

٥٤. افتتاح فعاليات اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في الأمم المتحدة

نيويورك: افتتحت اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف اليوم الإثنين، فعاليات اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني وذلك في قاعة مجلس الوصاية بمقر الأمم المتحدة في نيويورك.

وبدأت الفعاليات بكلمة ترحيبية من فوديه سيك، سفير السنغال، رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، عزّر بعدها سبب اختيار يوم 29 تشرين ثان من كل عام كيوم عالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني وهو اليوم الذي اعتمدت فيه الجمعية العامة القرار 181 عام 1947، والقاضي بتقسيم فلسطين لدولة يهودية ودولة عربية على أن تبقى القدس ذات وضع دولي خاص.

وأشار سيك إلى أنه وبينما قامت دولة إسرائيل فإن دولة فلسطين لم تقم بعد وما زالت محتلة، مشدداً على أن الوضع الإنساني في غزة لا يطاق فالمياه غير صالحة للاستخدام البشري والبطالة والفقر في أعلى مستوياته حول العالم والحياة برمتها في قطاع غزة أصبحت موضع تساؤل مستذكراً الحكمة القديمة 'عندما لا يكون جارك راضي فإنك لن تشعر بالأمن' وأن الأمم المتحدة ما زال عليها أن تتحمل مسؤولية تطبيق القرار 181 وباقي القرارات المتعلقة بقضية فلسطين.

كذلك ألقى نائب الأمين العام للأمم المتحدة، يان إلياسون، كلمة استهلها بالقول، بأنه بعد أكثر من عام على انتهاء الحرب على غزة، فإن الأمل ما زال بعيد المنال، وأعمال العنف ما زالت مستمرة، وكذلك الاستيطان لم يتوقف وتدمير المساكن وهو ما يتنافى مع ما أعلنته الحكومة الإسرائيلية بشأن

التزامها بحل الدولتين مشيراً إلى الزيارة الأخيرة التي قام بها الأمين العام والتي شدد فيها على ضرورة الحفاظ على الوضع القائم في الحرم الشريف.

السفير ماتيو رايكروفت، رئيس مجلس الأمن لشهر نوفمبر، من جانبه، أكد أن الوضع في الشرق الأوسط مصدر قلق دائم لمجلس الأمن الذي لا يزال ملتزماً بتحقيق السلام الدائم والشامل على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام ومبادرة السلام العربية وخطة خارطة الطريق وللتأكيد على أهمية المسألة الفلسطينية فإن المجلس يناقش بشكل شهري وتحت بند ثابت الحالة في الشرق الأوسط ويدعو إلى ضبط النفس والامتناع عن اتخاذ أية إجراءات استفزازية، ويؤكد على الدور الهام للمملكة الأردنية الهاشمية في الحرم الشريف، وذكر المجلس عبر عن رفضه لاستمرار الاستيطان وإلى ضرورة الاحترام الكامل للقانون الدولي، داعياً كافة المانحين إلى الإيفاء بالتزاماتهم المالية لإعادة الإعمار في غزة وزيادة الدعم المالي لوكالة الأونروا حتى تتمكن من القيام بواجباتها الإنسانية تجاه الفلسطينيين في كافة أماكن تواجدهم، مؤكداً على أن المجلس سيستمر في بناء بيئة مؤاتية للسلام والأمن في المنطقة.

كما تحدث السفير أمريت روهان (سريلانكا) بصفته رئيس اللجنة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة وقال في كلمته أن الشهادات التي تم جمعها عن الأنشطة الاستيطانية واللجوء للقوة المفرطة وأحوال المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية وتورط بعض الشركات في الأعمال الاستيطانية والتوترات الحاصلة حول المسجد الأقصى والإفلات المستمر من العقاب تبعث جميعها على الانزعاج وتثير مخاوف كبيرة بشأن المستقبل.

كما تحدث في الاجتماع سفير إيران (نيابة عن حركة عدم الانحياز) والمراقب الدائم لمنظمة التعاون الإسلامي (نيابة عن الأمين العام للمنظمة) والمراقب الدائم لجامعة الدول العربية (نيابة عن الأمين العام للجامعة العربية) والمراقب الدائم للاتحاد الأفريقي وكذلك المحامي، بار باركر، ممثل اللجنة الدولية للدفاع عن حقوق الأطفال ممثلاً للمنظمات غير الحكومية في الاجتماع.

الجدير بالذكر أنه نظراً لأن يوم 29 يصادف عطلة نهاية الأسبوع في نيويورك فقد تقرر عقد الاجتماع في هذا اليوم.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/24

٥٥. تعاضم التحديات على طريق شرعية "إخوان" الأردن

عمان: تجد جماعة "الإخوان المسلمين" في الأردن نفسها أمام استحفاق فقدان الشرعية معنوياً، بعد أن فقدتها قانونياً، في حال تمسكت مجموعة «مبادرة الشراكة والإنفاذ» المشكلة من قيادات إخوانية تاريخية بمشروعها الباحث عن كيان سياسي جديد، وانسحابها ضمناً من حزب «جبهة العمل الإسلامي» الذراع السياسية للجماعة.

و«مبادرة الشراكة والإنفاذ» التي تشكلت على خلفية أزمات تنظيمية داخل جماعة «الإخوان»، خلصت في نهاية المطاف إلى «استعصاء الحل في فض الاشتباك التنظيمي الحاصل بين الجماعة كتنظيم دعوي، وجبهة العمل كتنظيم سياسي» وفق المراقب العام السابق للجماعة سالم الفلاحات القيادي البارز المحسوب على تيار الحمايم.

وأمام حالة الاستعصاء تلك، فإن مشهد خروج القيادات من الجماعة والحزب يزيد من التحديات التي تواجهها قيادة «الإخوان المسلمين» الأردنية، التي تعاني اليوم من موقف قانوني صعب، بعد أن توجهت قيادات سابقة لتأسيس جسم مرخص ورث شرعياً ممتلكات الجماعة، وأطلق على نفسه «جمعية الإخوان المسلمين»، بقيادة المراقب العام الأسبق والقريب من مراكز القرار الرسمية عبد المجيد الذنبيات.

وتجد الحركة الإسلامية نفسها اليوم موزعة على اتجاهات مرشحة للتعدد أكثر؛ فبعد تأسيس «جمعية الإخوان» الوريث القانوني للجماعة، وفصل قيادة «الإخوان» لأعضاء «مبادرة زمزم» التي تسعى للإعلان عن نفسها كحزب سياسي، لجأت قيادات «المبادرة» إلى الإعلان عن «تشكيل كيان سياسي جديد».

قيادات من «المبادرة» اتهموا صراحة قيادة «الإخوان» بـ«رفضها التدخل في تغيير قيادة الحزب، بذريعة استقلالية مؤسسات الأخير في اتخاذ القرارات الداخلية»، وهو ما لم تنفخ الجماعة وفق تصريحات سابقة للناطق الإعلامي باسم «جبهة العمل الإسلامي» مراد العضائيلة القيادي المحسوب على تيار الصقور المسيطر، والذي أكد رفض الجماعة لـ«إصرار أعضاء المبادرة في تدخل قيادة الجماعة وتغيير قيادة الحزب»، حيث أشار إلى أن «الحزب له مؤسساته وهيئاته المستقلة، ما يتطلب حواراً معه إذا ما أصرت المبادرة على توصياتها في تغيير قيادته».

لكن قيادات «المبادرة» الإخوانية اعتبرت أن المبررات التي ساقتها قيادة الجماعة الحالية تصلح لتكون سبباً لـ «دعمهم في الإعلان عن حزب سياسي جديد، ينتمي للإخوان، لكنه يمارس قناعاته السياسية وفق قيادته المنتخبة، وأنه من حق الجماعة أن تملك أذرعاً سياسية تتناسب مع اجتهادات القيادات لديها».

ويقول سالم الفلاحات الذي سبق له أن تولى موقع المراقب العام للجماعة واستقال على خلفية قرار مشاركة الجماعة في الانتخابات النيابية العام 2007، التي شهدت عمليات تزوير وتجاوزات واسعة وفق ما تضمنه تقرير المركز الوطني لحقوق الإنسان (جهة رسمية مستقلة) في ذلك الوقت «إذا كان الحزب مستقلاً عن الجماعة، فلماذا الاستياء من الذين يبحثون اليوم عن تشكيل كيان سياسي جديد، نلتقي خلاله مع الجماعة على العمل الدعوي، ونمارس من خلاله قناعاتنا في العمل السياسي». الفلاحات يكشف لـ"الحياة" فشل جهود عشرين عاماً من محاولات الفصل بين العمل الدعوي لجماعة «الإخوان المسلمين» الأردنية، والعمل السياسي لذراعها «جبهة العمل الإسلامي»، ويؤكد أن فكرة تشكيل الحزب العام 1992 جاءت على أساس أن يكون حزباً سياسياً وليس دينياً، ومستقلاً عن قيادة الجماعة.

ويضيف الفلاحات أن «العمل مع قيادات حزب الجبهة الحالية مغلق تماماً، ولا يمكن لقيادات سياسية إخوانية تاريخية صاغت المبادرة الإصلاحية الداخلية أن تجلس في بيوتها وتعزل العمل العام، وأنه إذا لم نلتق مع الحزب القائم بشكل تنظيمي، فلنلتق على شكل العمل الوطني في حال الوصول لشكل الكيان السياسي الجديد مستقبلاً».

بالمقابل، أبدت قيادة جماعة "الإخوان المسلمين" تحفظها على بعض ما وصفه المتحدث الرسمي باسمها بادي الرفايعة ببعض الحقائق المتعلقة ببيان «الإنقاذ» التي تداولها الإعلام، فيما رأى أن الجماعة "متمسكة" بالحوار الذي اعتبر أنه لم ينته بعد.

وشدد الرفايعة في تصريحاته لـ"الحياة" على أن الجماعة تنظر لهم "بتقدير بالغ" بوصفهم قيادات سابقة وتاريخية في الجماعة، وأضاف أن «الأزمة لا تزال ضمن ما يمكن التعامل معه من الجماعة ولدينا القدرة على تجاوز الإشكال».

وترك الرفايعة في حديث الباب موراً أمام التفاهم مع القائمين على «المبادرة»، من دون التفصيل في طبيعة الحلول المقترحة المقبلة.

من جهة ثانية أغلقت السلطات الرسمية أمس الساحة المجاورة لفندق الريحني في العاصمة عمان، وهي الساحة التي عادة ما تنفذ الحركة الإسلامية فيها مهرجانات شعبية خطابية في مناسبات مختلفة. وأكد مصدر أمني أردني مسؤول لـ"الحياة" أن إغلاق الساحة جاء لأسباب أمنية، وأسباب تتعلق بالراحة العامة، بعد أن تقدم عدد من السكان المجاورين بشكاوى من الإزعاجات المتكررة لاستخدام الساحة سواء لنشاطات سياسية، أو حتى رياضية في ساعات متأخرة من الليل، مشيراً إلى أن النية تتجه لتحديد أماكن النشاطات الجماهيرية مستقبلاً.

الحياة، لندن، 2015/11/24

٥٦. "الخطأ" التعددية بعد الدخول الروسي

بهاء أبو كروم

مآل الحل السياسي في سورية قبل التدخل العسكري الروسي ليس ذاته بعد التدخل. ذلك أن لروسيا مقاربتها الخاصة التي توازي بين المصلحة الاستراتيجية والخلفية المتعلقة بالأديان والجماعات الإثنية. ففيما افترضت الأقليات في منطقة الشرق الأوسط أن النظام الدولي قادر على رعايتها وصيانة وجودها، بحسب جملة الادعاءات التي قدّمها الغرب خلال الحقبة العثمانية، ولاحقاً خلال مرحلة الانتداب، أتت النتائج مغايرة بخاصة أن الغرب العلماني لم يحسن وراثته سلفه الاستعماري في حماية الامتيازات التي خص بها الفئات المتعددة في المنطقة.

وفي أيام نفوذه القوي، بخاصة بعد انتهاء الحرب الباردة، تعرضت هذه الجماعات للتراجع والتهميش السياسي كما حصل مع مسيحيي لبنان، وإلى التهجير والإبادة كما جرى مع المسيحيين والأرثوذكسيين في العراق إضافة إلى التحديات المصيرية التي تواجهها الأقليات حالياً في سورية. هذا الفراغ في الرعاية يتيح لروسيا ملاءمة دعائياً على الأقل، وهي التي تحرص على توظيف الكنيسة الشرقية في لعبة التوازن مع الغرب وإعادة تكريس دورها المشرقي والتعامل مع القضية السورية من زاوية الحرص على التعدد والتنوع المجتمعي.

الجديد هو الاستدعاء الشيعي لهذه «الرعاية» بالمعنى السياسي، أو حتى العسكري، الذي يأتي بعد اتفاق إيران مع الغرب وانكفائها عن الصراع مع إسرائيل. وهذا «الاستدعاء» يطمس مسألة الأقليات ويرجح عليها قضية الصراع الإسلامي الداخلي، الذي تتحاشى روسيا التورط فيه بحسب ما تعلن.

طبعاً هذه الإشكالية ربما تختلط على القيادة الروسية، حيث تعكس وقائع المحادثات في فيينا الأولى والثانية ضبابية في الموقف الدبلوماسي الروسي، إذ تأخذ الرغبة في الظهور كحامٍ للتعددية الطائفية في سورية نحو تكريس بعض «الامتيازات» في الدستور واستعادة هذه الظاهرة التي يعتمدها الغرب تقليدياً، فيما يشكل الحديث عن الهوية العلمانية للدولة السورية مخرجاً للحرج الناتج من الصراع الإسلامي الداخلي والتلمّص من محاولة إيران توظيف التدخل الروسي في هذا السياق.

المشكلة أن واقع الأقليات في المنطقة مُطبق عليه كلياً بحيث يصعب على المعارضة السورية والقوى الداعمة لها تأمين رأس جسر في تلك الطوائف لكي يتسنى إضفاء طابع تشاركي في مواجهة نظام الأسد، إذ يقتصر الأمر على المستوى النخبوي في الغالب. هذه الإمكانية كانت مُتاحة في الأيام الأولى للثورة قبل أن يقودها الأسد نحو العنف المفرط. إيران ورثت نظام الاستبداد العربي في الاشتغال على ملف الأقليات، وهذا يعكس سياسة هادفة تمت ممارستها منذ زمن وامتلكت الخلفية العقائدية التي حوّلتها العمل بالمفهوم الاستباقي تحضيراً للمخاض الذي تعيشه المنطقة اليوم.

ومن يتتبع الحركة السياسية في المنطقة منذ 1990 يلاحظ المساحة الإيديولوجية التي ملأتها إيران وحدها من دون أن ينافسها أحد، ما خلف فراغات في كل الشرائح والمكونات. نموذج الطائفة الشيعية في لبنان أثبت قدرته على احتواء أي اختراق للموقف الموحد الذي يعمل باتجاه واحد، وهذا ما أهله للعب أدوار تفوق المجالات المحلية. وفي سورية، نموذج الطائفة العلوية مشابه تماماً، في ما إذا استمر على حاله بعد تصفية الأسد لكل الاحتمالات البديلة. وفي الطائفة الدرزية يعمل الأسد وجماعة إيران على تثبيت الأحادية والتمسك بالتموضع الدرزي إلى جانب النظام، خاصة في ظل غياب القيادات السياسية التي حاولت الظهور مع بدايات الثورة وتبوؤ المشهد من قبل المرجعيات التي تدور في فلك النظام، حيث في هذا السياق أتى اغتيال الشيخ وحيد البلعوس. أما المسيحيون في سورية فيدخلهم النظام في حلقة التمثيل المشرقي المطوب لحساب حلفائه من المسيحيين اللبنانيين الذين اختبر ولاؤهم طيلة الفترة السابقة، وبالتالي فإنهم يفتقدون الصلات الممكنة مع المعارضة، ما أخذ المعارضة إلى اللون الواحد، لا العكس.

إذ ذلك يصبح من الصعب على المعارضة الداخلية تقديم ضمانة فعلية أو تشكيل قوى حليفة لها في تلك الطوائف، أضف أن تجربة بعض القوى الإقليمية الداعمة للثورة كقطر وتركيا ليست مشجعة بحكم النتائج التي ظهرت في ليبيا ومصر، بحيث يصبح مبرراً لروسيا التحدث عن ضمان الأقليات وحماية النظام التعددي في سورية!

هنا يقع الالتباس، فالاستناد إلى هذا المقترح كمسلمة للدخول في تسوية تطمئن لها فئات الشعب السوري فيه جزء من الصحة، إذا ما افترضنا أن ما كان قائماً هو اضطهاد الأكثرية للأقلية. لكن الأمر ليس كذلك بالطبع. وإذا ما تحدثنا عن حسن نية لدى القوى الدولية في تقديم تلك الضمانات، فمفتاحها يكون عبر طمأنة الأكثرية وليس عبر كسر إرادتها من خلال الأسد، كرمز للعنف والفتنة.

الحياة، لندن، 2015/11/24

٥٧. "حماس" ومصر... إلى الخلف درّ!

عدنان أبو عامر

لم تستقرّ علاقة "حماس" في غزّة مع مصر على وتيرة واحدة منذ أن تمّت الإطاحة بالرئيس المصريّ السابق محمّد مرسي وتولّى الجيش المصريّ زمام الأمور يوم 3 تموز/يوليو عام 2013، بل شهدت مراحل من المدّ والجزر.

غضب غير مسبوق

ما حصل في 5 تشرين الثاني/نوفمبر اعتبر قفزة حادة في علاقة الجانبين، حين أقدم الجيش المصري على قتل الصياد الفلسطيني فراس مقداد في عرض بحر مدينة رفح، وفي حين أكدت وزارة الداخلية بغزة يوم 5 تشرين ثاني/نوفمبر، أن الجيش المصري قتل الصياد بشكل متعمد وغير مبرر أثناء قيامه بمهمة الصيد داخل المياه الفلسطينية، ولم يتجاوز حدودها، لكن صحيفة اليوم السابع المصرية ذكرت يوم 6 تشرين ثاني/نوفمبر، أن الصياد الفلسطيني توفى برصاص مجهولين، ولم تأت على ذكر الجيش المصري الذي التزم الصمت إزاء الحادث حتى هذه اللحظة.

نائب رئيس المكتب السياسي لـ"حماس" إسماعيل هنية في 7 تشرين الثاني/نوفمبر، ذهب لتحميل مصر المسؤولية عن قتل الصياد، لأن الحادث يعدّ استخفافاً بالدم الفلسطيني داخل المياه الفلسطينية خلال بحثهم عن لقمة عيشهم، واعتداء على ضوابط الأخوة بين الشعبين الفلسطيني والمصري. وربما تكون المرة الأولى التي يخرج فيها إسماعيل هنية بهذه الحدة من التصريحات تجاه سياسة مصر نحو غزة، وهو المعروف بهدوئه ورغبته في تحسين العلاقة معها، ومحاولته الدائمة القفز على بعض الإشكاليات هنا وهناك، وآخرها ما أعلنه في يوليو/تموز الماضي عن البوادر الإيجابية في علاقة حماس ومصر.

وفي هذا الإطار، قال أحمد يوسف، وهو المستشار السياسي السابق لهنية لـ"المونيتور": "إغلاق معبر رفح من قبل مصر، المتنفّس الوحيد لغزة، وإغراق الأنفاق بين غزة وسيناء بالمياه المالحة، وقتل الجنود المصريين للصياد الفلسطيني، أمور مستنقزة للفلسطينيين في غزة، وتصريحات هنية تعبير عن غضبهم من هذه السياسة".

صحيح أنّ قتل الجنود المصريين للصياد الفلسطيني شكّل آخر تطوّرات التوتر بين "حماس" ومصر، لكنّ هناك ملفّات ما زالت عالقة بينهما، وتساهم بين حين وآخر في إثارة أجواء مخاوف حماس من وصول علاقتها مع مصر إلى خطّ اللارجعة، والاقتراب من سيناريو القطيعة الذي لا يرغب فيه أحد، لأضراره المتوقعة عليهما معاً.

وإنّ أهمّ الملفّات وأكثرها توتيراً للعلاقة بين "حماس" ومصر، استمرار الأخيرة بإغلاق معبر رفح، حيث أعلنت وزارة الداخلية في غزة بـ16 تشرين الأول/أكتوبر، أنّ عدد الفلسطينيين المحتاجين للسفر عبر المعبر زاد عن 25 ألفاً منذ بداية العام الجاري، إذ تغلقه مصر لمدة 88 يوماً متتالية، ليصبح عدد الأيام التي أغلق فيها معبر رفح منذ بداية العام الجاري 300 يوماً، ولم تفتحه أكثر من 19 يوماً متقطعاً فقط منذ بداية 2015، ممّا فاقم معاناة الفلسطينيين.

ووجه وكيل وزارة الداخلية في غزة كامل أبو ماضي عبر "المونيتور" نداء إلى "مصر بضرورة فتح معبر رفح بشكل دائم، ورفع الحصار عن غزة، وتحمل مسؤوليتها تجاه غزة، والسماح للبضائع والأفراد بدخول غزة".

لقد احتلّ معبر رفح حيّزاً من مباحثات الرئيس الفلسطينيّ محمود عباس لدى زيارته مصر في 8 تشرين الثاني/نوفمبر، حيث اتفق مع الرئيس المصريّ عبد الفتّاح السيسي على آلية جديدة لفتح المعبر تركز على تسلّمه من حكومة الوفاق وحرس الرئاسة، وربط فتحه يومياً بالوضع الأمنيّ في سيناء.

ومن جهته، أكّد المتحدثّ باسم "حماس" إسماعيل رضوان لـ"المونيتور" أنّ حركته "لم تتلقَ اتّصالات تخصّ معبر رفح، ولم يتواصل معنا أحد من السلطة الفلسطينية أو مصر لمناقشة قضية المعبر وآليات فتحه".

فيما أشار صلاح البردويل، المتحدث الرسمي باسم حماس، يوم 18 نوفمبر، أن أي اتفاق بين فتح ومصر حول معبر رفح، تكريس للانقسام في الشارع الفلسطيني، وتجاهل للقوى الفلسطينية، خاصة حماس التي لا يمكن تجاهلها، ومن الصعب تمرير أي اتفاق بشأن معبر رفح دون أن تكون حماس طرفاً فيه، وهو يرد على إعلان عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لفتح يوم 17 نوفمبر عن توصل السلطة الفلسطينية لاتفاق مع مصر لإعادة تشغيل معبر رفح قريباً.

وبعيداً عن السجلات السياسية بين حماس وفتح، فإن حماس تبدو معنيّة بالتخفيف عن الفلسطينيين الذين يعانون بصورة متلاحقة يوماً بعد يوم من إغلاق معبر رفح، لأنّ الاستمرار في حرمان الفلسطينيين من السفر قد يزيد من حدّة الاحتقان بينهم، ولا تعلم "حماس" أين سيكون تفريغ غضب كهذا.

ومن المهمّ الإشارة إلى أنّ زيارة محمود عباس الأخيرة لمصر في 8 تشرين الثاني/نوفمبر، صبّت مزيداً من الزيت على نار التوتر بين مصر و"حماس"، حين اتّهم "حماس" باتّفاقها مع الرئيس المصريّ السابق محمّد مرسي عام 2012 بتوسيع حدود غزة نحو سيناء جنوباً بمساحة ألف كم²، بحيث يتم ضم أجزاء من سيناء إلى قطاع غزة.

وبدوره، أشار وكيل وزارة الخارجية في غزة غازي حمد لـ"المونيتور" إلى أنّه "يتحدّى عباس أن يثبت حرفاً واحداً ممّا يقوله عن الاتفاق المزعوم بين حماس ومرسي. وعليه أن يكفّ عن ترويح القصص التي لا يقبلها سادج. قيادة حماس قابلت مرسي عدّة مرّات، ولم تسمع منه حرفاً مما قاله عباس، الذي يسوّق نفسه بطلاً يدافع عن سيناء".

ملفات عاقبة

لقد قام "المونيتور" بزيارة ميدانية في 3 تشرين الثاني/نوفمبر للحدود الفلسطينية - المصرية، حيث حصل انهيار مساحة كبيرة من التربة على الشريط الحدودي بين غزة وسيناء من جزاء تواصل مصر ضخ المياه منذ أيلول/سبتمبر داخل الأنفاق لإقامة منطقة عازلة تمتد من شاطئ البحر المتوسط غرباً حتى معبر رفح شرقاً، ويؤثر على التربة والخزان الجوفي في رفح.

وأعلن المتحدث باسم الرئاسة المصرية السفير علاء يوسف في 8 تشرين الثاني/نوفمبر أن الإجراءات المصرية لتأمين حدودها الشرقية تتم بالتنسيق كامل مع السلطة الفلسطينية، في إشارة إلى إغراق المنطقة بمياه البحر.

وفي زحمة التوتر السائد بين "حماس" ومصر، يتجدد الحديث داخل "حماس" عن مصير أبنائها الأربعة المختطفين داخل مصر منذ 19 آب/أغسطس، حيث جدد القيادي في "حماس" وأحد المتابعين لهذا الملف توفيق أبو نعيم في 9 تشرين الثاني/نوفمبر مطالبته مصر بالكشف عن مصير المختطفين.

وربما لم تكن "حماس" في حاجة إلى مزيد من التوتر مع مصر، حتى جاء حادث تفجير الطائرة الروسية في سيناء بـ31 تشرين الأول/أكتوبر، حيث كشفت مصادر أمنية مصرية في 9 تشرين الثاني/نوفمبر عن هوية مدبر الهجوم الإرهابي أبو أسامة الأزهرى زعيم "داعش" في سيناء، وسبق له أن تلقى تدريبات عسكرية وقاتلية عالية في غزة وتردد عليها عبر الأنفاق الحدودية.

وفي هذا السياق، قال أحمد يوسف: "إن تنظيم الدولة أصبح عابراً للقارات، وينفذ هجماته بين بيروت وسيناء وباريس في فترة زمنية قصيرة، ومن المعيب على أي طرف أن يتهم غزة بالتورط بهذه الأحداث، وحماس تعارض ما يقوم به تنظيم الدولة من عمليات دامية".

وأخيراً، لا يبدو أن طي صفحة التوتر بين "حماس" ومصر يقترب منهما، على العكس من ذلك، لأن بقاء الملفات الواردة أنفاً من دون حلّ، سيعمل على إذكاء الخلاف بين غزة والقاهرة، مع بقاء النظرة المصرية الرسمية لـ"حماس" بأنها ذراع متقدمة للإخوان المسلمين التي تخوض معها القاهرة صراعاً دامياً، إضافة إلى ما يبدو أنه دور سلبيّ تساهم فيه السلطة الفلسطينية لإبقاء الخصومة قائمة بين الفلسطينيين في غزة والمصريين.

المونيتور، 20/11/2015

٥٨. كيري .. ترويج جديد للسلام الاقتصادي

هاني المصري

يهدف جون كيري في جولته الثانية إلى المنطقة، أثناء الموجة الانتفاضية الحالية، إلى إقناع الفلسطينيين والإسرائيليين باتخاذ خطوات من شأنها الحفاظ على الاستقرار ومنع انهيار السلطة، ووقف أعمال «العنف» الفلسطينية، ولا يفكر في العمل على استئناف المفاوضات للتوصل إلى حل الدولتين. فوفقاً لما صرح به مسؤول أميركي كبير «ليس هناك ما يمكن أن يتفق عليه الطرفان الآن، وليس هناك ما نحاول حثهم على الاتفاق عليه». فما ستحاول إدارة أوباما عمله حتى نهاية فترة رئاسته - بعد حوالي عام - تشجيع الطرفين على عمل أشياء مفيدة وتصب في مصلحتهما ومصلحة أميركا، وتمنع التدهور، وتحدّ من التوتر والعنف إذا لم تستطع وقفه كلياً.

جاء كيري الذي لم يأت بالرغم من كل عمليات القتل والإجرام والتوسع الاستيطاني والانتهاكات الإسرائيلية ضد القدس والأقصى؛ لإنقاذ إسرائيل بناء على طلبها، حتى يقنع السلطة بأن تفعل كل ما تستطيعه لوقف الموجة الانتفاضية و«التحريض» الذي تمارسه، متجاهلاً أن الاحتلال ذروة التحريض والإرهاب، وذلك مقابل إقامة برامج ومشاريع اقتصادية مثل (3G) الذي وافقت سلطات الاحتلال على تنفيذه في الضفة الغربية فقط، وتنفيذ إقامة المنطقة السياحية في البحر الميت، وإقامة منطقة صناعية وغيرها، وإصدار تصاريح للعمال والتجار وما شابه ذلك.

هناك معلومات عن إمكانية أن تشمل الزيارة البحث في تمكين السلطة من إقامة مشاريع في مناطق (ج) كما طالب رئيس الحكومة الفلسطينية (بدلاً من المطالبة بالانسحاب الإسرائيلي منها)، وإقدام سلطات الاحتلال على تنفيذ «النبضة الثالثة» التي نصّ عليها اتفاق «واي ريفر» العام 1999 ولم تنفذ، والتي تقضي بـ«انسحاب» قوات الاحتلال من 13% من مساحة الضفة الغربية. وهذا يتقاطع مع ما أعلنته حكومة نتنياهو عن عزمها على تنفيذ خطوات أحادية الجانب، وتهديدها بسحب الهوية المقدسية من حوالي 80-200 ألف مواطن فلسطيني.

المهزلة أن البحث هبط إلى مستوى سقفه الأعلى «السلام الاقتصادي» الذي بشر به نتياهو، ويقدم للفلسطينيين باعتباره أقصى ما يمكن أن يحدث.

أسوأ ما يمكن أن يحدث أن يتم التناهي، في خضم الحديث عن «النبضة الثالثة» وعن إقامة مشاريع في مناطق (ج)، بأن السلطة تحولت إلى سلطة بلا سلطة، وأن قوات الاحتلال منذ العام 2002 استباحت مناطق السلطة المصنفة (أ) بشكل كامل، بحيث تعتقل من تشاء وتفعل ما تشاء، إذ لم يعد هناك أي معنى للسلطة التي باتت بعد إعلان الموت السريري لما سمي «عملية السلام» أكثر من السابق عبئاً على الشعب الفلسطيني وبرنامجه الوطني، الأمر الذي يوجب وبشكل أكثر إلحاحاً

الكف عن التهديدات اللفظية بوقف الالتزامات الفلسطينية المترتبة على «اتفاق أوسلو»، والانتقال إلى وضع خطة عملية والشروع في تنفيذها، تهدف إلى إعادة النظر في طبيعة السلطة وشكلها ووظائفها والتزاماتها، في إطار وضع وتنفيذ رؤية شاملة وخارطة طريق كاملة، تبدأ بإعادة القضية الفلسطينية إلى طبيعتها الأصلية بوصفها قضية تحرر وطني، تستوجب إعادة بناء وتوحيد الحركة الوطنية والتمثيل الفلسطيني ومؤسسات منظمة التحرير على أسس جديدة قادرة على حشد مختلف ألوان الطيف السياسي في مجرى الكفاح لتحقيق الأهداف الوطنية.

أخطر ما يمكن أن يحدث أن تتعاطى السلطة مع ما يطرحه كيري كبديل عن فتح الطريق لوضع استراتيجية جديدة ومختلفة، قادرة على فرض عملية سياسية تهدف إلى إنهاء الاحتلال والاستعمار الاستيطاني على أساس «إنقاذ ما يمكن إنقاذه»، أو على خلفية أن لدى السلطة خطة سياسية متكاملة بعد إقرار اللجنة التنفيذية لتوصيات اللجنة السياسية التي تعكس الاستمرار بانعدام الخيارات وتفضيل الانتظار على أي شيء آخر، بدليل أن قرارات اللجنة التنفيذية المتخذة منذ 2015/11/4 لم يتم الشروع في تنفيذها حتى الآن، وهي نفسها القرارات المتخذة في اجتماع المجلس المركزي في آذار 2014.

السبب في ذلك يرجع إلى الخشية من عواقب تنفيذ هذه القرارات من دون توفير بدائل، خصوصاً في ظل الضعف والانقسام والشرذمة والنتية الفلسطيني، وهذه الخشية تظهر من خلال تخويل الرئيس باختيار الوقت المناسب لتنفيذها.

في هذا السياق، تم تأجيل تطبيق القرارات إلى حين حدوث لقاء أوباما ونتنياهو، وسيتم التأجيل إلى ما بعد تلقي جواب على الرسائل التي سترسل إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورؤساء أميركا وروسيا والصين وأوروبا والمفوضة السامية للاتحاد الأوروبي، وسيبقى التأجيل مفتوحاً حتى إشعار آخر ما لم يتم بناء بدائل تضمن في الحد الأدنى بقاء القضية حية، وتقليل الأضرار والخسائر إلى أدنى حد ممكن، وتوظيف الفرص المتاحة للانتقال بعد ذلك إلى مرحلة يمكن فيها تحقيق الإنجازات الوطنية. (للمزيد حول قرارات اللجنة التنفيذية: راجع ورقة تقدير موقف التي أصدرها مركز مسارات يوم 2015/11/9 بعنوان «السياسة الفلسطينية بعد إقرار اللجنة التنفيذية لتوصيات اللجنة السياسية»).

لو و«لو كلمة تفتح عمل الشيطان» جاء كيري، وكانت هناك حاضنة سياسية وتنظيمية واقتصادية وفكرية للانتفاضة، على أساس تحديد أهداف ممكنة التحقيق، وتشكيل قيادة موحدة من فوق لتحت ومن تحت لفوق، بحيث تنتع للعناصر الشابة ولكل المجموعات التي ظهرت أو يمكن أن تظهر.

ولو جاء كيري بعد حسم أمر انعقاد مؤتمر «فتح» في ظل اعتماد برنامج سياسي جديد، وانتخاب أطر حركية جديدة تعكس إرادة الفتحاويين، وتضمن استمرار قيام «فتح» بدورها بعد نفض الدرن

الذي علق بها بعد ذوبانها في السلطة، وبعد عقد الإطار القيادي المؤقت للمنظمة، أو ما يسميه البعض «لجنة تفعيل المنظمة»، بما يضمن إحياءها وتفعيلها بمختلف دوائرها، بالتوازي مع تشكيل لجنة تحضيرية للمجلس الوطني الذي يمكن أن يشكل من جديد فوراً، أو أن يعقد جلسة بتركيبته القائمة، على أن يعقد جلسة له لاحقاً بتشكيلة جديدة في مدة لا تتجاوز عاماً واحداً، وتشكيل حكومة وحدة وطنية، والشروع في إعادة توحيد مؤسسات السلطة في الضفة وقطاع غزة، خصوصاً الشرطة وأجهزة الأمن، واعتماد استراتيجية موحدة تستخدم جميع أشكال العمل السياسي والكفاحي، خصوصاً المقاومة والانتفاضة والمقاومة، واستخدام المؤسسات الدولية، خصوصاً محكمة العدل الدولية ومحكمة الجنايات، والقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، لا سيما الفتوى القانونية لمحكمة لاهاي، واللجوء إلى الجمعية العامة، وليس إلى مجلس الأمن المعطل بحكم شبخ «الفيتو» الأميركي الذي يخيم عليه إزاء أي قرار يكون في صالح القضية الفلسطينية، من أجل إصدار قرار باعتماد دولة فلسطين كدولة كاملة العضوية.

لو حدث كل ذلك، وهو شيء من الخيال في وضعنا الراهن، ولكنه أمر يمكن أن يصبح حقيقة واقعة لو توفرت القناة والإرادة السياسية، لكان كبيراً وغيره من المؤثرين والمتحكمين بالقرار الدولي سيتعاملون مع القيادة الفلسطينية بشكل آخر محترم، وليس باستخفاف واستهتار كما نلاحظ من خلال تقديم إبر تخدير، وعبر الحرص على إعطاء الأولوية لتوفير أمن الاحتلال، والحفاظ على الوضع الراهن بدلاً من العمل الجاد لإنهاء الاحتلال.

ما سبق يدل على أن ما تجسده الموجة الانتفاضية الفلسطينية التي تقترب من نهاية شهرها الثاني، هي نموذج أو إشارة عن البديل المفترض اعتماده عن الاستراتيجيات المعتمدة سابقاً، على أساس القناة بأنه من دون الاعتماد على الذات وتجسيد وحدة وطنية راسخة تعمل من أجل تغيير موازين القوى بشكل جدي لا يمكن تحقيق أي حد من الأهداف والحقوق الوطنية.

ما يجري على أرض فلسطين هو الذي سيترك صده على ما سيحدث في أروقة الجامعة العربية والأمم المتحدة، ومختلف المؤسسات الإقليمية والدولية، وليس العكس، لأن الوضع العربي في أسوأ حال، والمؤسسات الدولية رهينة النفاق الدولي والفيتو الأميركي.

الأيام، رام الله، 2015/11/24

٥٩. «داعش».. وفلسطين

د. فايز رشيد

مدعومون من قوى دولية وإقليمية، حتى وإن ادّعت شن الحرب عليهم، وادعت إحداها مراقبة حدودها لمنع تسللهم إلى الدول العربية المجاورة، فإن الإرهابيين التكفيريين يريدون فرض جدول أعمالهم على المنطقة والعالم، سواء في التوقيت الذي يختارونه، أو في الأهداف التي يريدون مهاجمتها. كانت هجمات باريس الإرهابية الدموية، حلقة تالية لتفجير الضاحية الجنوبية في بيروت، المزدحمة بالفقراء والأبنية المتلاصقة. تماماً كما تفجيرات العاصمة الفرنسية، التي تعجّ بالعاديين من البشر، من كل الأجناس.

إنهم يتقصّدون دوماً، إزهاق أرواح المزيد من الأبرياء، وسفك المزيد من الدماء، هذا ما تقول به ثقافتهم التكفيرية وضيق آفاقهم ورفضهم الآخر!

لطالما زعموا ويزعمون بأنهم المسلمون الحقيقيون! ويحددون معايير الإيمان و«مواصفات» الدخول إلى الجنة، والاستمتاع بالحرور العين؛ اللواتي هُنَّ مكافأة لهم على «جهادهم» الدنيوي، وإيغالهم بعيداً في سفك دماء أكبر عدد من الأبرياء.

عند كل منعطف في الصراع الفلسطيني العربي ضد العدو الصهيوني، يلجأ «داعش» إلى القيام بتفجيرات إرهابية، ليتم حرف الأنظار عن بؤرة الحدث الفلسطيني الأهم، لصالح التوجه لإرهابه! باعتباره الأبرز بين كل الأحداث!

للعلم: منذ اللحظة الأولى للعدوان الصهيوني على المسجد الأقصى وبدء الانتفاضة الحالية، كان من المفترض في التنظيمات التي تطلق على أسمائها وصف «الجهادية»؛ أن تترك معاركها التي تشنها ظلاماً وعدواناً على دول عربية كثيرة، أن توجه كل أسلحتها إلى العدو الصهيوني.

وفقاً للدين الإسلامي الحنيف فإن الجهاد ضد «إسرائيل» هو الأهم والأولى، فالعدو الصهيوني هو المغتصب للأرض العربية الإسلامية، وهو القاتل للبشر والمدنيين والأطفال الفلسطينيين، وهادم البيوت، وهو العدو الرئيسي للإسلام! لكن هذه التنظيمات؛ وبدلاً من الجهاد الأكبر المفترض أن تخوضه ضد عدو الدنيا والدين، فإنها تواصل مخططاتها التخريبية في الدول العربية والعالم، باعتبار ذلك أهم وأولى من تحرير بيت المقدس والمسجد الأقصى.

الظاهران.. «إسرائيل» و«داعش» من صنع الغرب (بريطانيا أنشأت الكيان، والولايات المتحدة تولت رعايته فيما بعد، وهي من أنشأت القاعدة وفروعها).

وظيفة الكيان تخريب النسيج الاجتماعي لشعوب الأمة الواحدة، ومنع لقاءها الجمعي، وتفتيت دولها إلى دويلات مذهبية وطائفية وإثنية لتحقيق الدولة اليهودية.

للأهداف نفسها أنشئت القاعدة وفروعها؛ ومنها «داعش»، والطرفان يسعيان إلى ذات الأهداف، ويمارسان الإرهاب، كلاً على طريقته، لتحقيقها.. «داعش» تتلمذ عل يدي أستاذه الصهيوني في إثارة النزاعات الطائفية والمذهبية والإثنية في العالم العربي وفي اقتراح المذابح، وعمليات التهجير. إعلان هذا التنظيم الأصولي الإرهابي حول الخلافة ينبع من افتتات واضح على الإسلام، الذي هو بعيد كل البعد عما يمارسه «داعش»؛ من ذبح لكل من يعارضه أو حتى يخالف أوامره، وبطريقة وحشية بعيدة عن الإسلام وتعاليمه الحنيفة، فالتمثيل بالجثث وبشكل مهين، هو بعيد عن الإسلام، باعتباره ديناً إنسانياً.

إن «إسرائيل» هي المستفيدة أولاً وأخيراً من إرهاب «داعش»، لذا حاولت استثمار هذه الهجمات الإرهابية لتشيويه حقيقة الإسلام من أجل إقناع العالم بالربط بين كل العرب والمسلمين والإرهاب. لتحويل الأنظار عن جرائمها العنصرية بحق شعبنا الفلسطيني.. ولربط مقاومة الفلسطينيين المشروعة ضد الاحتلال ب «الإرهاب». أيضاً مستفيدة، لأجل الاستمرار في مصادرتها للأرض الفلسطينية، ولإزاحة الاهتمام عن التناقض الرئيسي، بينها وبين الشعب الفلسطيني والأمة العربية، وللمزيد من تزييف الوقائع بالادعاء أنها ليست سبب الصراعات في المنطقة، وهي المليئة بالصراعات العربية العربية. هكذا يؤدي تنظيم «داعش» خدماته للكيان الصهيوني.

الخليج، الشارقة، 2015/11/24

٦٠. غليان داخل الحكومة الإسرائيلية: خلافات شخصية وأزمة ائتلافية

حلمي موسى

برغم أنّ الحكومة الإسرائيلية الحالية - وهي حكومة ضيقة لا يتواجد فيها سوى اليمين يتبعه الغاوون - هي الأكثر تجانساً في تاريخ إسرائيل، إلا أنها تكاد تنفجر من داخلها لأسباب موضوعية وذاتية. ووصل الأمر بزعيم "البيت اليهودي"، نفتالي بينت، يوم أمس، للإعلان أنّ طمأنة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، له وتعهده بأنه لن يقدم على أيّ خطوات من طرف واحد في الضفة الغربية، لم يأت إلا بعدما "وضعت له رصاصة بين عينيه". وطبيعي أن يقود مثل هذا التصريح إلى حملة واسعة من "الليكود" ضدّ بينت، فضلاً عن توبيخ نتنياهو له.

والواقع أنّ الائتلاف الإسرائيلي الحاكم يعيش أزمة فعلية منذ تشكيله، وذلك لاعتبارات عديدة، أقلها أنّه ائتلاف يتكون من 61 نائباً، أي النصف زائداً واحداً. وهذا يعني أنّ الائتلاف لا يملك ترف الاختلاف على أيّ مسألة؛ وإذا اضطر لذلك، فإنّه يخسر أمام معارضة جادة مكونة من 59 عضو كنيسيت. ومع ذلك، وبرغم أنّ الائتلاف يمينيّ بامتياز بين من يعرفون أنفسهم على أنّهم وسط

اليمن، إلا أن هذا لم يخلق انسجاماً لا سياسياً ولا فكرياً والأهم شخصياً أيضاً. فالخلافات الشخصية كانت معروفة وعلنية، بين نتياهو وزعيمي كل من "البيت اليهودي"، نفتالي بينت، الذي سبق وخدم كأحد أفراد طاقم نتياهو قبل أن تعلن زوجة نتياهو، سارة، الحرب عليه، وموشي كحلون الذي يرأس حزب "كلنا" ترك "الليكود"، وكان نجماً صاعداً فيه، بسبب خلافاته مع نتياهو.

واضطرت الظروف لنتياهو للتحالف مع خصومه الشخصيين لتجنب الخضوع لابتزاز خصومه السياسيين. ومع ذلك، لم تكن الخلافات بين نتياهو و "البيت اليهودي" مجرد خلافات شخصية، بل كان لها أيضاً أبعاد زعامية وأيديولوجية وسياسية. فبينت يتطلع لتزعم اليمين الإسرائيلي، وهذا يبقيه في صدام دائم مع زعيم اليمين الحالي، أي نتياهو. وهو أيضاً يحمل فكراً يمينياً متطرفاً لا يبقي هامشاً للتسوية مع الفلسطينيين، وينطلق من أن لليهود فقط الحق في هذه الأرض. ونتياهو، الذي قد لا يختلف مع بينت جوهرياً في هذه المسألة، يأخذ في الحسبان أنه من مدرسة جابوتينسكي الفكرية التي لا تتجاهل وجود الفلسطينيين ولو من الناحية الظاهرية. وهذا يقود إلى المستوى السياسي حيث يريد نتياهو أن يبقي لنفسه هامشاً للمناورة السياسية في ظلّ وضع دولي ضاغط على إسرائيل، اضطره إلى أن يعلن التزامه بحلّ الدولتين وثرثر بكلام عن "خطوات من طرف واحد" في زيارته الأخيرة إلى واشنطن. وطبعاً حاول بينت الظهور بمظهر من أصابه مسّ عندما سمع نتياهو يكرّر كلاماً كان قد أطلقه أرييل شارون، وقاد إلى خطة الفصل عن غزة.

وهكذا، وبعدما أعلن نتياهو أنه لا يقصد شيئاً بالخطوات من طرف واحد في الضفة الغربية المحتلة، وقرّر توسيع الاستيطان في محيط القدس، وإخراج الجناح الشمالي في "الحركة الإسلامية" داخل الخط الأخضر عن القانون، قال بينت في حديث مغلق مع أعضاء حزبه: "لقد تراجع نتياهو عن الخطوات من طرف واحد فقط بعدما أطلقت له رصاصة بين عينيه". ونشرت إذاعة الجيش الإسرائيلي نص كلام بينت هذا الذي وصلها طبعاً من خصوم له كانوا حاضرين في الاجتماع. وبحسب إذاعة الجيش الإسرائيلي، فإنّ وزير الزراعة من حزبه، أوري أرييل، توجه لبينت منبهأً: "انتبه لما تقول". حينها حاول بينت تفسير كلامه - وهو ليس الأول ضدّ رئيس حكومة هو وزير فيها - فقال: "لا تفهموا كلامي خطأ. هذه استعارة، إذا سرتتم هذا الكلام فلن تعقد لقاءات كهذه مستقبلاً".

وعندما سألته الإذاعة عن هذا الكلام، رفض بينت التعليق واكتفى بالقول: "أنا مسؤول عن أمن إسرائيل ولن أردّ على أحاديث شخصية". وأضاف أنه طالما لا يزال موجوداً في الحكومة، "لن يكون هناك انسحاب من طرف واحد". وقال إنّ الحلّ لما أسماه "موجة الإرهاب" الحالية ينبغي أن يكون "السور الواقي 2"، وبحسب رأيه، "ينبغي الدخول بقوات كبيرة جداً إلى الخليل، وإلى المدن حولنا، ولا مفر من فعل ذلك".

وكان بينت قد أعلن أثناء زيارة نتنياهو إلى واشنطن، أن "أيّ تسليم للأرض من طرف واحد للعرب هو خطأ جسيم، دائماً. والحديث عن هذا في ذروة موجة إرهاب يبعث برسالة تناقض المطلوب. ينبغي معاقبة العدو على إرهابه وليس منحه جائزة لقتل اليهود. ولا ريب أننا بحاجة لخطوات من طرف واحد: فرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات في يهودا والسامرة".

وكان جانب من توتر العلاقة، مؤخراً، بين نتنياهو وبينت، يكمن في إدراك الأخير أنّه بعد إقرار الميزانية ينوي نتنياهو تكثيف مساعيه لضمّ "المعسكر الصهيوني" إلى الحكومة، وهو ما سيقود فعلياً إلى انسحاب "البيت اليهودي" من الائتلاف. ولهذا، يحاول بينت رفع الصوت عالياً من الآن، وإشعار نتنياهو أنّه جاهز لمناكفته. وهذا ما دفع نتنياهو، قبل يومين إلى محاولة طمأنة بينت و "البيت اليهودي" بإعلان أنّه "ليست هناك نيّة لأيّ تغيير في الائتلاف الحالي"، وأنّ أيّ توسيع للائتلاف، لن يكون على حساب أيّ من الشركاء الحاليين.

وكان واضحاً أنّ كلام بينت لن يمرّ من دون ردّ من جانب نتنياهو و "الليكود". ووبّخ نتنياهو بينت علناً، قائلاً له: "إنّ الأقوال المنسوبة إليك ليست مناسبة، وهي تناقض الواقع بشكل مطلق". وهزأت جهات في "الليكود" من بينت قائلة: "بينت هذا صاحب خيال واسع جداً. لكنّه لأسفنا يعاني من حالة متقدمة من التشويش بين الخيال والواقع. وما بدأ بتسجيل نقاط لصالحه على خطوات قادها رئيس الحكومة، تطوّر إلى نوع من انعدام الإدراك التام بمكان، ومكانة وزير التعليم في عملية صنع القرارات"

وقال مسؤول آخر في "الليكود" إنّ "بينت، فهم وبحق، أنّ نتنياهو لا ينوي إبعاد البيت اليهودي عن الائتلاف ولا يسمح لنتفالي بينت وأفيغدور لبيرمان بالالتفاف عليه من جهة اليمين في المعارضة. لذلك يسمح بينت لنفسه بالتصرف بلامبالاة مطلقة وهو متأكد أنّ كرسيه مضمون. نحن نسمع عن انتقادات غير مناسبة يوجهها لنتنياهو في دوائر مختلفة. ينبغي وضع حد لهذا. إن كنت داخل الحكومة، تصرف برسمية. لا تهن نتنياهو. المسألة على حافة الغليان".

السفير، بيروت، 24/11/2015

٦١. كاريكاتير:



الغد، عمّان، 2015/11/24